بيا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٨٠ اغورة

Price : 80 Agora

الثلاثاء ٢٥ آذار ١٩٨٠ ، ٩ جمادى الاولى ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٩١ VOL 91/36 — 25.3.1980

قرار استيطان الخليل يصعد التوتر وخطر الحرب !

ردا على قرار تهويد الخليل

اضراب عام في الضفة

* فهد القواسمي : لن تخيفنا السجون ولا الاعتقالات ولا الابعاد ..
* كتلة الجبهة في الكنيست : قرار استفزازي — لتنصرف هذه الحكومة ! *

القدس — لمراسلنا الخاص — « لقد زالت الامبراطورية البريطانية وسحق النازيون في ستالينغراد وسوف يسحق هؤلاء المتغطرسون .. لن تخيفنا السجون ولا الاعتقالات ولا الابعاد ويجب استعمال جميع الاساليب حفاظا على كياننا » .. هكذا رد رئيس بلدية الخليل المهندس فهد القواسمي على قرار حكومة بيغن فرض الاستيطان اليهودي في قلب الخليل . وكان هذا القرار قد اقر باكثرية ضئيلة في اجتماع الوزارة الاسبوعي يوم الاحد ، امس الاول .

وكان القواسمي يتحدث في اجتماع ضخم عقد في قاعة البلدية ظهر امس (الاثنين) حضره العشرات من رجالات المدينة والقضاء ورؤساء مجالس اخرى حيث اعلن فيه عن اضراب عام في المدينة اليوم (الثلاثاء) وقد انضمت اليها بلديات مدن الضفة المحتلة الاخرى . كذلك اكد القواسمي اصرار رئيس واعضاء البلدية على تقديم الاستقالة اذا ما نفذت الحكومة مخططها التوسعي .

الشكعة : سيبقون غرباء على اراضينا

وفور صدور القرار بعد ظهر الاحد اصدر القواسمي بيانا استنكر فيه قرار الحكومة ، مؤكدا على انه استهتار آخر بالراي العام العالمي . وصرح السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، ان القرار هو استمرار لسياسة حكومة اسرائيل التوسعية التي ترى في المناطق المحتلة جزءا من اسرائيل . واضاف : « ان المستوطنات والمستوطنين سيبقون غرباء على اراضينا ويعرضون انفسهم علينا فقط بقوة السلاح » .

دافيد ليفي : قائد الحملة

وكان الوزير دافيد ليفي قدم الاقتراح على طاولة الحكومة ومعه خرائط معدة مسبقا لتوسيع الاستيطان اليهودي في قلب المدينة . وطلب عدد من الوزراء تأجيل البت في القرار . الا ان بيغن اصر على اجرائه . وقد استمر النقاش لمدة اربع ساعات انتهى بتأييد ثمانية وزراء هم : بيغن وبنيامين شمير وهوروفيتس وليفي وشوستاك ولانداو وهامر وشارون . ومعارضة ستة وزراء هم : ايرليخ وفايتسمان وبات ويدين وكاتس وتمير . وامتنع ثلاثة هم موداعي ونسيم وابو حصيرة . وتغيب يوسف بورغ عن الجلسة . وينص القرار على اقامة مدرسة دينية تضم ٨٠ طالبا يضاف اليها اجنحة للسكن ومدرسة ميدانية تضم خمسين طالبا ، وتبلغ نفقاتها حوالي ١٠٠ مليون ليرة . وستقام هذه الابنية في ساحة الحرم الابراهيمي وعلى بناية الدبوية التي تحتلها نساء من كريات اربع منذ عشرة اشهر .

تحد صارخ .. ومحاولة لصرف النظر

وقد برز في جلسة الحكومة موقف وزراء التوسع المتحدي للراي العام العالمي والمحلي حيث قال شارون وشوستاك ولنداو « ان افضل رد على قرار مجلس الامن (الذي يستنكر الاستيطان في الخليل — الاتحاد) هو تنفيذ قرار الحكومة بتوطين الخليل » كذلك فان اصرار رئيس الحكومة بيغن على اتخاذ القرار ، قبيل التقائه بالرئيس الامريكي كارتر هو لصرف النظر عن القضايا الاخرى التي ستبحث بشأن تمرير مؤامرة « كامب

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حكومة بيغن عدو السلام والديمقراطية والطبقة العاملة !

تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على اثر اجتماعه هنا مساء الاحد ، امس الاول ، البيان الهام التالي ردا على قرار الحكومة بتهويد الخليل :

ان قرار حكومة بيغن اقامة مستوطنة يهودية في قلب الخليل ، المدينة العربية المحتلة ، هو قرار يتنافى ورغبة اكثرية الشعب في اسرائيل ، وهو تحد للشعب العربي الفلسطيني وللراي العام العالمي .

ان هذه السياسة تسد كل طريق امام تحقيق السلام وتصعد التوتر وخطر الحرب في المنطقة .

حكومة بيغن هي عدو السلام والديمقراطية والطبقة العاملة .

ان قرار حكومة بيغن — المتهورة — اقامة مستوطنة في قلب الخليل يتطلب اكثر من اي وقت مضى توحيد جهود قوى السلام والديمقراطية والكادحين وعامة الشعب وجميع الذين يعارضون حكومة ارض اسرائيل الكبرى من اجل اسقاط حكومة التكتل حالا واجراء انتخابات جديدة للكنيست .

ان اسرائيل بحاجة ليس فقط لتغيير النظام وانما كذلك لتغيير جذري في السياسة .

ان مصلحة الامن وحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة تتطلب تحقيق سلام عادل وشامل وثابت .

يمكن تحقيق السلام على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ . والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل هذه هي الطريق الى الامن والرفاه الاقتصادي وحل المشاكل الاجتماعية . ولا طريق سواها .

لتلغ جميع المستوطنات في المناطق العربية المحتلة

ليتحقق السلام .

بيغن يا فشل ! انزل عن الحكم .

بهلوى عند انور وشوستاك مستعد !

القاهرة — واخيرا لبى شاه ايران المخلوع دعوة انور السادات والتجأ الى مصر . حدث هذا الامر فجر ليلة امس ، الاثنين ، وقبيل انتهاء الموعد الذى حددته ايران امام حكومة بنما لتسلم هذا البهلوى الذى كان التجأ

— البقية على ص ٦ ع ١ —

شاندرا : جهود الشعوب المشتركة قادرة على افشال المؤامرات الامبريالية

نيودلهي — « ان جهود الشعوب المشتركة هي القادرة فقط على نسف المؤامرة الامبريالية التي تعدها ضد السلام العالمي » . هذا ما اعلنه روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي ، في كلمته التي افتتح بها امس الاول ، الاحد ، اعمال المؤتمر العالمي للسلام والامن في آسيا والمحيط الهندي .

ودعا روميش شاندرا شعوب القارة الى تعزيز النضال ضد مؤامرات الامبريالية الامريكية والقيادة الصينية الحالية الرامية الى نسف الانفراج الدولي وتسعير اخطار الحرب في المحيط الهندي والقارة الاسيوية .

واكد الكاتب السوفييتي اناتولي امانيوف ، رئيس الوفد السوفييتي الى المؤتمر ، اكد مجددا عزم الاتحاد السوفييتي على ممارسة سياسة الانفراج الدولي وبذل كل الجهود للتوصل الى نزع السلاح . وقال : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدات الاخوية النزيهة لشعوب الدول المتحررة حديثا وللدول النامية . وسيدعم نضالها من اجل تعزيز الاستقلال الوطني .

ويشارك في مؤتمر السلام والامن في آسيا ممثلو ٧٠ دولة و ١٠ منظمات عالمية . كما يشترك فيه النائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

على مَ اتفق وايزمن مع اسياد الابرتهايد ؟ كتلة الجبهة تطلب بحثا مستعجلا

الكنيست — لمراسلنا — طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية رئاسة الكنيست بان تدرج على جدول اعمالها موضوع الزيارة السرية التي قام بها وزير الحربية عيزر وايزمن ، مؤخرا ، الى جنوب افريقيا .

وجاء في طلب الجبهة : « ان هذه الزيارة والتعاون العسكري مع النظام العنصري في جنوب افريقيا — تعني التأييد لسياسة الابرتهايد وعلى الكنيست ان تبحث هذا الموضوع بشكل مستعجل لقطع كل علاقة مع نظام جنوب افريقيا العنصري الذي قاطعته جميع دول العالم » .

هذا ، وما زالت التكهنات تدور حول اهداف هذه الزيارة وسريتها ، واذاع راديو اسرائيل ان وايزمن تفاوض مع زعماء جنوب افريقيا حول « مواضيع عسكرية » ، ولم يذكر التفاصيل .

ولا شك ، انه على ضوء التعاون العسكري الوثيق بين النظامين لا يستبعد ان تكون هذه « المواضيع العسكرية » قد دارت حول التطورات الاخيرة في زمبابوي وهزيمة نظام ايان سميث وحول تعزيز التعاون في المجال النووي .

منتظاهرون امريكيون يندرون باجراءات كارتر الحربية

نيويورك — الوكالات — تظاهر ٢٠٠ الف مواطن امريكي امس الاول ، الاحد ، في شوارع نيويورك مندرين بقرار كارتر اجراء احصاء لتجنيد الشبيبة في الجيش . ودعا المتظاهرون الى الغاء هذا الاحصاء ، الذي يعيد الى الاذهان السياسة العدوانية التي مارستها الحكومة الامريكية في فيتنام . وانشد المتظاهرون الاغاني السلمية ورفعوا اللافتات التي تقول : ان اشباح ٥٠ الف ضحية تحوم في السماء الامريكية منددة بسياسة العدوان الكارترية .

« السفير » :

اسرائيل تثير الاستفزازات في بيروت ! الهص يشجب استمرار العدوان الاسرائيلي

بيروت — الوكالات — واصلت المدفعية الاسرائيلية وقوات الانعزالي سعد حداد صبيحة امس ، الاثنين ، قصفها المركز لمناطق النبطية والريحان والعايشية وقلعة الشقيف ، في الوقت الذى حلقت فيه الطائرات العسكرية الاسرائيلية فوق الجنوب اللبناني .

وافادت الوكالات ان القصف الاسرائيلي — الانعزالي يستمر للاسبوع الثاني على التوالي ، بعد ان تركز في الاسبوع الماضي وبصورة وحشية على مدينتي صور وصيدا وضاحيتيهما .

وهدد الانعزالي سعد حداد رؤساء رؤساء بلديات قرى الجنوب بان قراهم ستتعرض للقصف المكثف اذا لم يحضروا اليوم ، الثلاثاء ، الى مقر الكتيبة النرويجية للتباحث معه بما اسماه « الوضع في الجنوب » .

ويأتى هذا التهديد المتوقع في الوقت الذى اعلنت فيه اذاعة الانعزاليين الكتائبيين عن تسلمها لدفعة من المدافع الامريكية الحديثة عن طريق ميناء حيفا . وقالت الاذاعة ان بامكان قوات الكتائب الان ان تقصف مدينة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

عن اية « دولة فلسطينية » يتحدث مصطفى خليل ؟

تل ابيب — لكاتب « الاتحاد » — عاد مصطفى خليل ، رئيس الحكومة المصري ، واكد على موقف حكومته والنظام الساداتي من الدولة الفلسطينية و « فهمه » لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني قائلا : « ان على الفلسطينيين في الضفة وغزة ان يقرروا مصيرهم بانفسهم وان مصر لن تفصل ذلك عنهم ، ولكن اي حل يجب ان يكون ضمن اتحاد فدرالي بين الفلسطينيين والمملكة الاردنية مع الاحتفاظ بالروابط الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق » .

وقد ادلى خليل بهذا التصريح لمراسل صحيفة « هآرتس » ونشر اول امس (الاحد) ، واضاف :

« بعد فترة الانتقال ، التي سيتمتع خلالها الفلسطينيون بالادارة الذاتية ، يجب ان تكون الضفة الغربية « مجردة من السلاح » وسيحظر على الفلسطينيين تنظيم جيش او عقد احلاف عسكرية . وهذا الحظر سوف يقر في دستور الكيان الفلسطيني الذي سيوضع عند انتهاء فترة الانتقال » .

و « امن اسرائيل » كما يبدو ، يقلق مصطفى خليل اكثر من مصير الشعب الفلسطيني وحقه في الاستقلال . فقد كرر القول عن اعتراف مصر بمصالح اسرائيل الامنية المشروعة (!!) في الضفة الغربية . لكنه يطلب من اسرائيل ان « تحدد هذه المصالح » .

برجنيف يهنىء الجامعة العربية

تأييد الشعب الفلسطيني في نضاله لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — وجه الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، ليونيد برجنيف ، برقية تحية الى الامين العام للجامعة العربية ، الشاذلي القليبي لمناسبة مرور ٣٥ [illegible] على تأسيس الجامعة . وذلك يوم الاحد الماضي ، امس الاول .

واكد ليونيد برجنيف ، في البرقية ، دعم الاتحاد السوفييتي المستمر والمبدئي والثابت لنضال الشعوب العربية في سبيل تحرير اراضيها المحتلة ومن اجل تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتقض بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وتمنى ليونيد برجنيف للشعوب والدول العربية النجاح في نضالها ضد استمرار العدوان الاسرائيلي وضد القوى الامبريالية المؤيدة للعدوان ، والتي تطمح الى نهب الاراضي العربية وثرواتها الطبيعية . وجاء في البرقية : اننا نقدر عاليا في الاتحاد السوفييتي مواقف الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية الرافضة للصفقات الانفرادية وتناضل من اجل حل عادل وشامل وثابت في المنطقة .

الامين العام للحزب الشيوعي البرتغالي يزور سوريا ولبنان واليمن الدمقراطي

عدن — واصل وفد الحزب الشيوعي البرتغالي برئاسة سكرتير عام الحزب ، الفارو كونيال ، مباحثاته في عدد من الدول العربية . ووصل امس الاول ، الاحد ، الى اليمن الدمقراطي ، حيث اجتمع بسكرتير عام الحزب الاشتراكي اليمني ، عبد الفتاح اسماعيل .

واعلن رئيسا الوفدين ، كونيال واسماعيل ، ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع المناطق العربية المحتلة .

ودانا طريق الصفقات الانفرادية ، التي ينتهجها النظام الساداتي ، لانها تلحق الاضرار الجسيمة بمصالح الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني العربية .

هذا وفي اليوم نفسه صدر في بيروت بيان مشترك عن الباحثات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي البرتغالي مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واعلن البيان عن تضامن الشعب البرتغالي وحزبه الشيوعي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه القومية بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وانتقد البيان مؤامرة « كامب ديفيد » ، التي تتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ومن الجدير بالذكر ان وفد الحزب الشيوعي البرتغالي قام بزيارة مماثلة الى الجمهورية العربية السورية في الاسبوع الماضي .

مليادير اسرائيلي (دولى) يرنو الى الارض المصرية

القاهرة — نشرت الصحف الاسرائيلية ، امس الاثنين ونقلا عن وكالة رويتر في القاهرة ، ان رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل اجتمع بالمليادير الاسرائيلي (والدولى) شاؤول ايزنبرغ يوم الاحد ، امس الاول ، وبحث معه في مشروع اعده ايزنبرغ هذا لاستصلاح مليوني فدان من الارض المصرية ، بالقرب من قناة السويس وتحت بحيرة المنزلة .

وكان مصطفى خليل قد ابلغ مؤتمرا صحفيا في القاهرة عن هذا المشروع « الاسرائيلي — المصري الاول » . وقال انه سيكلف ٣ الاف مليون دولار !

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

شعب الفيلبين يصفع سفاح تشيلي

مانيلا — الوكالات — وجهت جماهير الشعب وقواها الدمقراطية في الفيلبين صفعة رنانة لسفاح تشيلي ، بينوتشيت ، واضطرت الحكومة الى الغاء زيارته الرسمية التي كان من المقرر ان تبدا امس الاول الاحد . فبدعوة من النقابات العمالية والاتحادات الطلابية اجتاحت المظاهرات الصاخبة انحاء العاصمة حتى اضطرت الحكومة الى الغاء الزيارة .

ضحايا اشتباكات تشاد ٧٠٠ شخص

بنجامينا — لقى اكثر من ٧٠٠ شخص مصرعهم في عاصمة تشاد في الاشتباكات العسكرية العنيفة ، التي شهدتها من اربعة ايام واستمرت امس ، الاثنين ، بين القوات الموالية لرئيس الحكومة الانتقالية عيدي بين وبين القوات الموالية لوزير الدفاع حسين هبري .

واشارت الانباء الى ان العاصمة تعاني من نقص في مياه الشرب والمواد الغذائية . وان المواطنين الاجانب لجأوا الى معسكرات القوات الفرنسية وسفاراتها تمهيدا لترحيلهم من تشاد ، خصوصا وان هذه الاشتباكات هي اسوأ اشتباكات حدثت منذ توقيع اتفاقية لاغوس من آب الماضي .

البرلمان التركي ينتخب رئيسا جديدا للجمهورية اليوم ، الثلاثاء

انقرة — الوكالات — يعقد البرلمان التركي اليوم ، الثلاثاء ، جلسة اخرى لانتخاب رئيس جديد للجمهورية . وهدد رئيس الوزراء ، سليمان ديميريل ، بحل البرلمان واجراء انتخابات نيابية مقدمة اذا لم يتم انتخاب رئيس جديد اليوم .

وكان البرلمان فشل ، في جلسته يوم السبت الماضي ، في انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد أن رفض اقتراح بولند اجاويد ، رئيس الوزراء السابق ، الذي دعا الى التقاء ممثلي حزبي الشعب والعدالة لبحث الموضوع .

كلمة الاتحاد

بلغ السيل الزبى !

تريد وسائل الاعلام الساداتية ان تقنعنا بان جنتلمانية جيمي كارتر هي التي دفعته ، في خطابه الاحتفالي في البيت الابيض ، اول امس الاحد ، بمرور عام على اتفاقيات « كامب ديفيد » ، الى تجاهل قرار حكومة بيغن بتهويد مدينة خليل الرحمن .

فهل تخلى « عزيزي بيغن » عن أصول الجنتلمانية حين أصر على اقرار قرار التهويد في يوم الاحتفال الكرنفالي في البيت الابيض ؟

حاشا وكلا !

انما يتجلمت هؤلاء السادات — جمع سيد — متوهمين انهم يستطيعون ، بالغش وبالخداع ، ان يقرروا مصائر الشعوب !

فمن السذاجة الاعتقاد ان بيغن تحدى قرارات مجلس الامن الدولي وارادة الشعوب العربية وارادة الاكثرية الساحقة من شعب اسرائيل ، نفسه ، تهورا .

انما فعلها على اعتبار انها جزء مدروس من مخطط « كامب ديفيد » الثلاثي ، الذى يحتفل ثلاثتهم اليوم بمرور عام عليه .

ان القرار ، الاستفزازي والوحشي ، بتهويد الخليل هو حلقة مكملة لسلسلة « كامب ديفيد » التي يتوهم اطراف المؤامرة الثلاثة انه عبرها سيحققون أهداف المؤامرة .

سلسلة متتابعة الحلقات : من تفجير الدولة اللبنانية وتصعيد العدوان على الجنوب اللبناني الى محاولة تفجير الوضع الداخلي في سوريا حتى مشاريع الاستيطان الاستعماري الشارونية الجنونية في المناطق المحتلة واغلاق دور العلم ومصادرة الاراضي — حتى تهويد مدينة الخليل . ان ذلك كله ، وغيره كثير ، هو المضمون الفعلي ، وسيلة وهدفا ، للمؤامرة « كامب ديفيد » .

ان الهدف هو تركيع الشعوب العربية وشق صفوفها وبلبلة رؤيتها وسد منافذ الخلاص امام الشعب العربي الفلسطيني حتى يتوهم — هكذا تتوهم الرجعية العربية — ان ما من طريق باق أمامه سوى القبول بما يتفضل عليه الامبرياليون والساداتيون والصهيونيون من فتات الزبالة !

ويتعامل الامبرياليون والصهيونيون ، المحنكون ، مع رجعية عربية خرقاء وضعت امامهم اخرق ممثل لها هو انور السادات .

ويتوهم هؤلاء المحنكون ان الاعيبهم تنطلي على الشعوب . يقوم مناحم بيغن الان ، قبيل الاجتماع الثلاثي في مطلع الشهر القادم — كارتر ، بيغن والسادات ، بقرار تهويد الخليل حتى ينقل النقاش من تطبيق ما يسمى «الادارة الذاتية» الى نقاش جديد حول تهويد الخليل . فاذا نجح محمد انور السادات في اقناع كارتر باقناع بيغن بتأجيل التهويد حينئذ يطبلون ويزمرون لـ « بطل السلام » و « بطل العبور » الخ !

ان الخيانة ، بحق الشعب العربي الفلسطيني ، التي اقترفها انور السادات بذهابه الى « كامب ديفيد » ، قبل عام من الزمن ، تعادل ، في بشاعتها ، كل ما اقترفته الرجعية العربية في تاريخ تعاملها المخزي مع القضية الفلسطينية . فقبيل زيارة السادات الى القدس ، اى في شهر اكتوبر من العام ١٩٧٧ ، وجدت حكومة كارتر الامريكية نفسها في القرنة امام العالم اجمع مما اضطرها الى توقيع التعهد الشهير (فانس) مع وزير الخارجية السوفييتي ، غروميكو ، بالدعوة الى مؤتمر جنيف بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية . كان الطريق معدا والباب مفتوحا لفرض ارادة الشعوب وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الناجز وانقاذ لبنان من مستنقع الدم والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

حتى جاء انور السادات بمبادرته فانقذ الامبريالية الامريكية من ورطتها وانقذ حكام اسرائيل الصهيونيين من حساب العائلة الدولية العسير . فعل ذلك كله على حساب اقدس مقدسات الشعب المصري والشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والشعب السوري ، بل الشعوب العربية جمعاء . وفتح الطريق امام أشد الصلف الامبريالي والصهيوني وأشد التوسع والايغال في التآمر وفي سفك

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الرئيس السوري يعري « حزب الاخوان المسلمين »
استغلال مشاعر الناس الدينية في خدمة الامبريالية والصهيونية رجس من عمل الشيطان!

دمشق — الاذاعة السورية — كشف الرئيس السوري حافظ الاسد ، في خطابه امام مؤتمر الاتحاد الرياضي العام الذى عقد في دمشق يوم الاحد ، امس الاول ، عن حقيقة « حزب الاخوان المسلمين » مميزا بين المتدينين المسلمين الصادقين وبين هذا الحزب الذى يستغل مشاعر الناس الدينية لاهداف دنيوية مشبوهة .

ولفت الرئيس السوري الانظار الى حقيقتين : الاولى ، ان « حزب الاخوان المسلمين » لم يتحرك في سوريا ولم يقم باعمال الاغتيال والحرق والتخريب ضد الشخصيات الوطنية والمؤسسات الاستهلاكية ، الا بعد ان رفضت سوريا الركوع على ركبها امام مؤامرة « كامب ديفيد » . والثانية ، ان جريدة « الدعوة » ، التي يصدرها رئيس الاخوان في القاهرة ، قد بعثت المصريين الى عدم الاعتداء على السفارة الاسرائيلية في القاهرة في الوقت الذى يجيز حزب الاخوان المسلمين لنفسه في سوريا الاعتداء على ممتلكات الشعب السوري .

واوضح الرئيس السوري ان ما يقوم به حزب الاخوان المسلمين من استغلال مشاعر الناس الدينية هو رجس من عمل الشيطان واعتداء على تعاليم الدين الحنيف . وكشف النقاب عن ارتباط حزب الاخوان المسلمين بالامبريالية الامريكية وبحكام اسرائيل الصهيونيين وبالرجعية العربية البغيضة التي تميز تاريخها الطويل بخيانة قضايا العرب التحررية وخصوصا قضية فلسطين .

وقال ان التضحيات ، بالارواح وبالممتلكات الشعبية ، التي تتكبدها سوريا جراء اعمال التخريب والاغتيال والحرق ، التي يقوم بها حزب الاخوان المسلمين هو الثمن الذى تدفعه سوريا لقاء رفضها الاستسلام للامبريالية والصهيونية .

واعلن الرئيس السوري ان سوريا لن تعود القهقرى ولن تستسلم لانها مع الشعب والشعب لا يعرف الاستسلام . وتعهد بان تظل سوريا سائرة الى امام على طريق بناء الاشتراكية .

وعاد الرئيس السوري واكد الاجراءات ، التي اعلنها سابقا ، عن تعميق وتنشيط وحدة الصف الوطنية في اطار الجبهة الوطنية التقدمية . وقال انه تقرر ، خطوة اولى ، ضم ممثلي العمال والفلاحين الى الجبهة وفتح ابواب الجبهة امام كل القوى المعارضة « لكامب ديفيد » .

وكان الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد ، ضيف الشرف على سوريا وعلى المؤتمر الرياضي . والقى الرئيس الجزائري كلمة موجزة في المؤتمر اعلن فيها عن وقوف الثورة الجزائرية ، ذات الماضي النضالي المظفر الذى اثار اعجاب العالم اجمع ، الى جانب سوريا في معركتها الحالية مؤكدا ان صمود سوريا في وجه اعدائها الخارجيين والداخليين ، هو حجر الاساس في صمود العالم العربي كله .



حافظ الاسد



الشاذلي بن جديد

بـدل الاهتمـام باسـتغلال الارض وتطويـرهـا

الحكومة تهتم بالتفريق بين الأرض وبين صاحبها العربى

*** الارض المخصصة للبناء بالنسبة للفرد الواحد فى الوسط اليهودى تعادل ١٠ - ١٢ ضعفا منها فى الوسط العربى * الحكومة نهبت منذ قيام الدولة حوالى ٨٠ - ٨٥ بالمئة من الارامى التى كانت بحوزة العرب حتى عام ١٩٤٨ ***

بقلم – توفيق زياد

بلغ التنقص فى الاراضى ، فى القرى والبلدات العربية فى البلاد ، اشده . ببساطة لم يبق فى حوزة القرويين العرب حتى قطع صغيرة من الارض تكفى لاعالتهم وتسد حدا ادنى من حاجات تطورهم . ان القرى العربية تعيش داخل طوق حديدى ضيق جدا يشد عليها ويمنع تطورها ونموها الطبيعى ، وهذا يخلق ايضا ازمة سكن حادة ويقضى على الزراعة العربية .

هدم البيوت العربية ... جــزء من السياسة الحكومية الرسمية

وهـذا الوضع ناجم عن سياسة الحكومة ، سياسة مصادرة الارض العربية والاستيلاء عليها على اساس قومى ، وهذه السياسة بدأت بوادرها مع قيام الدولة ولا تزال مستمرة حتى يومنا هذا .

فى ٣٠ آذار الجارى تحيى الجماهير العربية فى البلاد الذكرى الرابعة لسقوط ستة من ابنائها البررة شهداء فى النضال ضد هذه السياسة المدمرة ، وهى بذلك تعزز وتوطد وحدتها ونضالها ضد سياسة مصادرة الاراضى ومن اجل المساواة فى الحقوق القومية .

تتراوح مساحة الارض ، التى صودرت من المواطنين العرب ، منذ قيام الدولة بين ١٫٥ – ٢ مليون دونم . هذا بالاضافة الى ٣٫٥ مليون دونم استولت عليها حكومة اسرائيل فى عام ١٩٤٨ من مئات القرى العربية التى هدمت فى حينه ، استنادا على قانون القيم على املاك الغائبين . وهذا يعنى ان نسبة الارض المصادرة من المواطنين العرب تبلغ ٨٠ – ٨٥ بالمئة من مجموع الاراضى التى كانت بحوزتهم حتى عام ١٩٤٨ . وسأورد على مسامعكم فيما يلى بعض الحقائق والاحصائيات .

فى الناصرة بقى من مجموع عشرات الآف الدونمات فقط ٤٦٥٠ دونم ، وفى شفاعمرو بقى ٧٥٠٠ دونم من مجموع ٩٥ الف دونم ، وفى سخنين بقى ١٨ الف دونم من مجموع ٦٥ الف دونم ، وفى مجد الكروم بقى ١٠ الاف دونم من مجموع ٢٠ الف دونم ، وفى ام الفحم بقى ٢٠ الف دونم من مجموع ١٤٠ الف دونم ، وفى الطيرة بقى ١٠ الاف دونم من مجموع ٣٢ الف دونم ، وفى الطيبة بقى ١٢ الف دونم من مجموع ٣٢ الف دونم ، وفى الفريديس بقى ٢٢٠٠ دونم من مجموع ٤٥٠٠ دونم .

وهاكم بعض الحقائق فيما يتعلق بالقرى العربية الدرزية : فى البقيعة بقى من مجموع ١٦ الف دونم ٥ الاف دونم ، فى كسرى بقى ٤٠٠ دونم من مجموع ١٢٠٠٠ دونم ، فى يركا بقى ٨ الاف دونم من مجموع ٥٠ الف دونم ، فى حرفيش بقى ٤ الاف دونم من مجموع ١٦ الف دونم ، فى دالية الكرمل بقى ١٢ الف دونم من مجموع ٣٣ الف دونم .. فى المجلس الاقليمى يانوح ، كسرى ، جت ، كفر سميع صودر اكثر من ٧٠ بالمئة من الارض التابعة لهذه القرى . وباقى الاراضى صادرتها الدولة او استولت عليها ، بواسطة الحكومة ، تحت مختلف الحجج والادعاءات . واحيانا تطالب الحكومة بملكية هذه الاراضى وتحاول الاستيلاء عليها .

لقد كان معدل ملكية الارض الزراعية للفرد الواحد فى القرية العربية حتى عام ١٩٤٨ حوالى ١٦٫٥ دونم . أما اليوم فيبلغ حوالى نصف دونم فقط . ونتيجة لهذه السياسة تتفاقم ازمة السكن بشكل حاد وتتقلص مساحات البناء فى القرى العربية . لقد اوردت احصائيات حول القرى العربية ، وبقية الاراضى التى صودرت من المواطنين العرب ، وتحدثت حول الملكية وليس حول مساحات البناء المقلصة اكثر .

فيما يتعلق بمساحات البناء يبلغ معدل الارض بالنسبة للفرد : فى الناصرة ١٧٠ مترا مربعا ، فى سخنين ١٦٠ مترا مربعا ، فى مجد الكروم ١١٦ مترا مربعا ، فى عين ماهل ١٥٠ مترا مربعا ، فى كفركنا ١٤٠ مترا مربعا ، فى ام الفحم ٥٤ مترا مربعا .

ولنقارن ذلك بالوضع فى الوسط اليهودى ، حيث يبلغ معدل الارض للبناء بالنسبة للفرد الواحد : فى نتسيرت عيليت ١٢٠٠ متر مربع ، فى العفولة ١٨١٠ امتار مربعة ، وتتوازى هذه النسبة ايضا فى كرمئيل والمجيدل ومدن يهودية اخرى . وهذه النسبة تساوى من ١٠ – ١٢ ضعفا من نسبة معدل الارض للبناء بالنسبة للفرد فى القرى العربية . وهذه الخلفية توضح اسباب ازمة السكن الحادة فى المدن والقرى العربية .

وليس هذا فحسب ، بل وتنعدم ايضا الارض الكافية لبناء مدارس ومساكن وروضات اطفال ومراكز شبيبة وقاعات للثقافة والرياضة ومراكز تجارية وورش صناعية فى الوسط العربى لم تبق اراض تكفى حتى لمجرد معيشة المزارعين العرب . وحين يحتاج احد المجالس المحلية العربية ارضا لتنفيذ مشروع معين عليه ان يقف متسولا على باب دائرة « ادارة اراضى اسرائيل » فى طلب قطعة ارض ، من الارض التى صادرتها الحكومة . ويظل ذلك المجلس يعانى لعدة سنوات حتى توافق ادارة اراضى اسرائيل على منحه قطعة الارض المذكورة . (هذا اذا وافقت !!) .

بالاضافة الى ذلك ماذا تفعل وزارة الاسكان فى القرى العربية ؟ صفرا ... حيث انها لا تبنى فى القرى العربية حتى ولا للازواج الشابة . وتنهمك بدل ذلك فى دراسة اقتراح بناء مراكز خدمة لاغراض الاستيطان المعادى للعرب حتى تساعد فى تشريد المواطنين العرب من قراهم ومراكز تجمعهم الاصلية الى اماكن اخرى .. مثل مخططات نقل اهالى عكا العرب الى المكر واهالى عرب السواعد والهيجر وعشرات التجمعات العربية الى اماكن جديدة ، والهدف من ذلك هو الاستيلاء على الاراضى التابعة لهذه التجمعات .

كذلك فاننا نشهد ظاهرة مستمرة منذ عشرات السنين وهى هدم البيوت بحجة انها غير قانونية ... هذه الظاهرة هى جزء من السياسة الحكومية والتوجه الرسمى ازاء المواطنين العرب . وبدل العناية بأزمة السكن وهذا الوضع المتأزم تطلق الحكومة عقيرتها بالصراخ الذى يبلغ عنان السماء حول ما يسمى بـ « البنايات غير القانونية » . فمن جهة لا توجد اراض كافية لبناء منازل قانونية ومن جهة اخرى تماطل الدوائر المسؤولة فى بحث طلبات رخص البناء دون مبرر . وفى حين يزداد عدد افراد العائلة العربية تنفذ السلطات سياسة هدم البيوت ... وعلى الحكومة ان تعالج ظاهرة التزايد الطبيعى لدى المواطنين العرب ليس بهدم البيوت وانما بتوسيع مسطحات البناء وبمنح الارض الكافية لهذا الغرض للقرى العربية المختلفة . خصوصا وان الارض المصادرة لا يتم استغلالها لاغراض التطوير او التصنيع ، اللذين ينعدمان فى القرى العربية ، وانما تنقل لملكية بعض اليهود . وما تبقى تقام عليها المناطر ، حيث توجد عشرات منها فى الجليل واماكن اخرى . ان ما يهم الحكومة على ما يبدو ، ليس امكانية استغلال الارض وانما كيفية التفريق بين الارض وصاحب الارض العربى .

وترافق الاستيلاء على الارض وتنفيذ مشروع التهويد وهدم البيوت ايضا اعمال ارهاب وعنف ، تنفذها الشرطة بوحشية ، ويذهب ضحيتها قتلى ، كما حدث فى مجد الكروم ، وعدد كبير من الجرحى ، كما حصل فى بعض قرى النقب .

ولا تكتفى الحكومة بما صادرته ونهبته من الاراضى العربية ويسيل لعابها على ما تبقى من اراض فى حوزة المواطنين العرب كما نشهد على ذلك فى النقب والجليل حيث تفرض على اصحاب الاراضى والمزارعين العرب ضرائب باهظة على الاراضى الزراعية ، مثل ضريبة الاملاك المجحفة التى تعامل الارض كأنها منطقة بناء مع ان البناء محظور على صاحبها وذلك بغية ارغام المزارعين العرب على بيع ارضهم والتخلى عنها .

ان سياسة الاضطهاد القومى الحكومية هى التى تقرر علاقة الحكومة بالمواطنين العرب . هذه هى لب القضية . لا توجد ارض كافية لحياة وتطور القرية العربية ، والمصادرات تجرى على اساس من التمييز القومى وهى جزء من سياسة الحكومة العلنية .

توفيق زياد

هذه السياسة التى اوجدت وعمقت وستعمق شق الهوة بين الشعبين ، كما تعمق شق الهوة بين الحكومة و١٥ بالمئة من مواطنى الدولة .

لذا يجب وضع حد لمصادرة الاراضى ، ويجب اعادة الاراضى التى صادرتها الحكومة من المواطنين العرب ، كونها ضرورية لتطور القرية العربية .. يجب وضع حد لسياسة التمييز واتباع سياسة مساواة ... وهذا امر ضرورى وحيوى من اجل المحافظة على الهدوء وتوطيد الدمقراطية واواصر الاخوة بين ابناء الشعبين .

سلطات الاحتلال تمنع اجتماعا احتجاجيا فى الجلزون

القدس – لمراسلنا – منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية الفلسطينية فى الضفة الغربية المحتلة ، هذا السبت ، من عقد اجتماع لهم فى مخيم الجلزون .

وكان رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية قد تنادوا لعقد هذا الاجتماع لاعلان استنكارهم واحتجاجهم على ممارسات جنود الاحتلال والمستوطنين الكولونياليين القمعية والانتقامية المنفذة ضد اهالى المخيم الفلسطينيين .

وحاول بنيامين بن اليعزر ، قائد قوات الاحتلال ، ان ينفي اتهامات اهالي الجلزون فشن دعاية مضادة ادعى فيها ان اهالي الجلزون انفسهم هم الذين يتعرضون لقوات الاحتلال والمستوطنين الكولونياليين وسياراتهم . وهكذا اتهم الضحية بانها المعتدي .

ويذكر ان سكان مخيم الجلزون ، اللاجئين الفلسطينيين ، يعانون منذ عدة اشهر من مضايقات سلطات الاحتلال التي تمثلت فى فرض نظام حظر التجول واجراء تفتيشات استفزازية فى البيوت وتنظيم الدوريات الارهابية فى الليالي وتوقيف الناس فى الشوارع واعتقالهم بدون سبب واغلاق مداخل الشوارع وغيرها .

احكام احتلالية على شبان فلسطينيين

الناصرة – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية فى نابلس المحتلة على الشاب سلمان الششتري بالسجن لمدة ٣٠ شهرا منها ١٦ فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وعلى الشاب مجدي هاني عاشور بالسجن ٢٠ شهرا ، عشرة اشهر منها فعلية وذلك بتهمة العضوية فى « فتح » والتخطيط لالقاء قنبلة حارقة على اماكن حساسة فى المدينة المحتلة . وقد دافع عنهما المحامي وليد فاهوم .

ويذكر ان كلا الشابين فى ال ١٨ من العمر ، وان مفعول الحكم يسري عليهما منذ اعتقالهما فى اواسط كانون الاول الماضي .

كذلك حكمت المحكمة نفسها ، يوم الاربعاء الماضي ، على الشاب عدلي نصوح البازيان بالسجن لمدة عشرين شهرا ، ٩ اشهر منها فعلية وذلك بتهمة عضوية « فتح » والقيام بتدريبات عسكرية فى معسكر النقلية فى سوريا .

ويذكر ان البازيان معتقل فى سجون الاحتلال منذ ١٩٧٩/١٢/٩ . وقد رافعت عنه المحامية فيليتسيا لانغر .

جماهير الضفة المحتلة تستنكر اغلاق كلية ابو ديس

القدس – لمراسلنا – تواصل الهيئات والتنظيمات الوطنية فى المناطق الفلسطينية المحتلة التنديد بقرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي غلق كلية العلوم فى ابو ديس ومنع عقد مؤتمر صحفي للاحتجاج على هذه الممارسات القمعية .

واصدر مواطنو ومعاهد ابو ديس ومجلس الطلبة فيها ومجلس الامناء واتحاد الغرف التجارية فى القدس والضفة المحتلة واتحاد الجمعيات الخيرية ودار الحديث الشريف فى القدس ونادي الموظفين فيها وجميع رؤساء البلديات فى الضفة الغربية المحتلة بيانات استنكروا فيها هذه الخطوة القمعية والاعتداء الفظ على حق الشعب الفلسطيني فى المناطق المحتلة فى تلقي العلم . واعتبرت البيانات هذه الخطوة محاولة لطمس معالم مدينة القدس العربية .

اعادة هوية مواطن فلسطيني

بعد مماطلات دامت اكثر من عام اعلم المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة المحامية فيليتسيا لانغر بان سلطات الاحتلال ستعيد لموكلها مازن محمود عيسى ناصر ، من مواطني قرية ابو قش قضاء رام الله ، هويته التي احتجزتها حين مغادرته المنطقة عام ١٩٧٢ ، حسب اذن من الحكم العسكري ، الى عمان . وخلال وجوده هناك قبل للدراسة فى احدى الجامعات البولونية ولم يتمكن من العودة الى وطنه فى موعد انتهاء الاذن ، عام ١٩٧٣ ، بسبب وضعه الاقتصادي . وبعد انهاء دراسته حاول العودة للاستقرار الا ان سلطات الاحتلال رفضت اعطاءه هويته ومنحته اذنا بزيارة المنطقة فقط !

ضم جزء من الجولان المحتل الى اسرائيل ، رسميا

حيفا – مكتب « الاتحاد » – نشرت وكالة « عتيم » للانباء ، يوم الخميس الماضي ، ان مدينة «كتسرين» الاستيطانية فى الجولان المحتل ستصبح ، ابتداء من مطلع نيسان القادم ، تحت سلطة وزارة الداخلية – مثلها مثل سائر المدن الاسرائيلية .

وهذا الامر الذي يعني ضم جزء من اراضي الجولان السوري المحتل الى اسرائيل قد يكون خطوة اولى لضم الجولان كله . وهو بحد ذاته استفزاز صارخ للدولة السورية والرأي العام الشاجب للاحتلال ، وخرق لقرارات مجلس الامن فى الاول من هذا الشهر .

جبهـة الناصـرة الدمقراطية

بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة ليوم الارض تقام ندوة حول مشاكل الجماهير العربية فى اسرائيل ، وذلك يوم السبت ١٩٨٠/٣/٢٩ الساعة السابعة مساء فى قاعة بيت الصداقة فى الناصرة باشتراك :

* الدكتور سامى جرايسى – حول المشاكل الاجتماعية فى الوسط العربى . * الدكتور سامى مرعى – حول قضايا التعليم العربى . * الشاعر سالم جبران – حول الدروس الفكرية والعملية من معركة الارض . * الشاعر فوزى عبد الله – حول اثر معركة الارض على الثقافة والمثقفين . * يدير الندوة المحامى كميل الظاهر .

اجتماعات تحضيرية ليوم الارض

تعلن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى عن عقد اجتماعات فى الاماكن التالية تحضيرا ليوم الارض :

- حيفا (نادى «الاخوة») – يوم الاربعاء ٢٦–٣–٨٠ ، الساعة ٧٫٣٠ مساء . باشتراك : القس شحادة شحادة ويتسحاق زمطر وكالمان التمان وعلى القيس .
- كريات حييم – ابو ستان – يوم الاربعاء ٢٦–٣–٨٠ الساعة ٦٫٣٠ مساء فى « بيت الصداقة » . باشتراك يوسف شحادة وصادق نقلة وسليم مخولى ونمر مرقس ومحمد بيتم وآخرين .
- عكا – يوم الاربعاء ٢٦–٣–٨٠ الساعة ٧٫٠٠ مساء فى نادى الاخوة . باشتراك : اميل حبيبى ومحمود ابو شنب .
- دير حنا – يوم الاربعاء ٢٦–٣–٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء . باشتراك : محمد ميعارى .
- ام الفحم – يوم الجمعة ٢٨–٣–٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء . باشتراك : حنا نقارة وتوفيق الصلح والقس شحادة شحادة ومحمود حسين .
- كفر قاسم – يوم الجمعة ٢٨–٣–٨٠ الساعة ٥٫٠٠ مساء . باشتراك : غازى شبيطة .
- جلجولية – يوم الجمعة ٢٨–٣–٨٠ الساعة ٥٫٠٠ مساء . باشتراك : توفيق الصلح ونسيم ابو خيط .
- قلنسوة – يوم الجمعة ٢٨–٣–٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء فى النادى . باشتراك : حسن بشارة .
- باقة الغربية – يوم السبت ٢٩–٣–٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء . باشتراك : سليم مخولى وجمال طربيه وعبد اللطيف مواسى وابراهيم بيادسة .
- كفر قرع – يوم السبت ٢٩–٣–٨٠ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر فى مكتبة الطالب . باشتراك : عبد الحميد ابو عيطة .
- الطيرة – يوم السبت ٢٩–٣–٨٠ الساعة ٥٫٠٠ مساء فى مقهى على الصادق . باشتراك : غازى شبيطة .
- جديدة – يوم السبت ٢٩–٣–٨٠ الساعة ٦٫٣٠ مساء فى نادى الحزب الشيوعى . باشتراك : عبد العظيم خالد وعفيف كمال ومحمود ابو شنب .

الجبهـة تحيى وقفـة المشايخ الدروز ضـد التدخـل فى شؤونهم الدينيـة

*** فى رسالة للشيخ امين طريف : وقفتكم المشرفة هى الضمان الاكيد لحماية الطائفة * لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع الرئاسة الروحية ***

الناصرة – لمراسلنا – بعث النائب توفيق زياد برسالة الى الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحى للطائفة العربية الدرزية ، يعقب فيها على البيان الذى كان اصدره الشيخ طريف ووزع على اعضاء الكنيست والصحف وشخصيات عديدة رسمية وشعبية ويوضح فيه موقف الرئاسة الروحية من التعديل فى قانون المحاكم الدينية ويستنكر التدخل فى شؤون الطائفة الدينية .

واكد النائب زياد فى رسالته ان كتلة الجبهة شجبت وما زالت تشجب اى تدخل سلطوى فى شؤون الطائفة العربية الدرزية وخصوصا التعديل الاخير الذى اقرته الكنيست ، والذى صوتت كتلة الجبهة ضده . كذلك اكد النائب زياد رفض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اى تدخل فى شؤون اية طائفة ، ودعوتها الى توحيد القادة الروحيين من جميع الطوائف ضد الاضطهاد الطائفى والدينى والقومى . وتطرق زياد الى كفاح الجبهة من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية وانصاف رجال الدين المسلمين ومنحهم حقهم فى الحصول على رواتب محترمة تحررهم من الضغوط الاقتصادية والسياسية المهينة . واختتم رسالته قائلا : اننا نحيى وقفتكم ووقفة مشايخ الطائفة وابنائها المشرفة ضد تعديل القانون تلك الوقفة التى كان لها الاثر الحاسم . اننا واثقون ان هذه الوقفة الموحدة ستتعمق وتتوطد لانها الضمان الاكيد لافشال كل تآمر ولحماية الطائفة ومصالحها الدينية والدنيوية . وفى الوقت نفسه نعبر عن ثقتنا الوطيدة بان الدروز العرب الذين هم جزء اصيل من شعبنا العربى فى هذا الوطن سيواصلون تقاليدهم التاريخية المشرقة ويصونون وحدتهم ويكونون دائما على اهبة الاستعداد لرد كل هجمة على حقوقهم .

تضامن لجنة المبادرة

ويفيد مراسلنا فى شفاعمرو ان وفدا كبيرا من اعضاء لجنة المبادرة قام مؤخرا بزيارة الى بيت الشيخ امين طريف واعرب من استنكار اللجنة التدخل فى شؤون الطائفة الدينية ، كذلك طالب الوفد الرئاسة الروحية بتنفيذ قرارات اجتماع الخفر والتى تقضى بمقاطعة المحاكم المذهبية الدرزية اذا ما اقرت الكنيست التعديل فى قانون المحاكم ، واكدت اللجنة انه بعد اقرار التعديل لم يعد هناك اى مبرر لتجميد القرارات .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة المبادرة طالبت وما زالت تطالب بانشاء مجلس ملى يضم هيئة دينية وهيئة زمنية يشمل كل الفئات ويشكل قيادة جماعية للطائفة ، وقد عرضت هذا المطلب فى اجتماع الخفر وامام الرئاسة الروحية .

حدث فى البلاد

* جاؤوا لمشاهدة فيلم فوجدوا انفسهم فى طوشة عمومية

فى الساعة العاشرة من ليلة السبت الاخير كان من المفروض ان يشاهد مئات السكان من تل ابيب فيلم « زواج ماريا براون » فى سينما « مكسيم » . لكنهم اضطروا بدلا من ذلك الى الاشتراك فى طوشة عمومية مع المتدينين المتطرفين المتعصبين . فقد جاء هؤلاء بالعشرات الى باحة دار السينما ومنعوا الجمهور بالقوة من الدخول بحجة « حرمة السبت » . الامر الذى اثار صداما بين الجانبين ادى الى جرح بعض الاشخاص من كلا الطرفين .. فحضرت قوات البوليس وفرقت الجموع بعد ان رضخت لارادة المتعصبين ومنعت عرض الفيلم .

* بيرس – ساكون رئيس حكومة بدون حيفا غورئيل – لن نكون عبيدا لك وللحزب

وصل الصراع على زعامة حزب العمل الى حيفا ايضا . واخذ عدد من قادة الحزب فى هذه المدينة يطالبون بمراكز مناسبة . لكن هذا الصراع كاد يؤدى الى انفجار بين قيادة الحزب القطرية وقيادته المنطقية . وقد نشرت صحف الجمعة هذا الحوار بين شمعون بيرس ، رئيس الحزب ، وبين اريه غورئيل ، رئيس بلدية حيفا :

بيرس – هل صحيح ما أنبع على لسانك من انك تؤيد قيادتى للحزب فقط اذا جرت الانتخابات حاليا وانك اذا جرت الانتخابات عام ١٩٨١ ستؤيد شخصا آخر يكون قادرا على اعادة المعراخ الى السلطة والفوز بثقة الجمهور ؟

– صحيح . فانا حر فيما اقول علنا او سرا . ان قيادة الحزب لا تقدر منطقة حيفا حق قدرها .

– عليك ان تعرف اننى أستطيع ان اكون رئيس حكومة ايضا بدون حيفا (ثم استدرك الامر وقال) بدون قيادة حيفا .

– من اليوم فصاعدا حيفا لن تكون عبدا لك وللحزب . ولن تسير حسب مبدأ « كن فيكون » . واذا لم تشاورونا وتاخذونا بعين الاعتبار فى القضايا الحاسمة فلن نتعاون .

* سيارة مدير سجن الرملة وسيلة لتهريب المخدرات !

نشرت صحيفة « دافار » (١٧–٣–٨٠) انه قبل سنة استغلت سيارة مدير سجن الرملة وسيلة لتهريب المخدرات الى داخل السجن .

وقصة ذلك ان بعض السجناء ، المكلفين باعمال التنظيف وتنسيق الحدائق ، لاحظوا وقوف سيارة المدير يوميا فى احدى ساحات السجن ، فاعلموا اصدقاء لهم خارج السجن ، اللذين قاموا بدورهم باخفاء المخدرات فى عجلة السيارة فى اثناء وقوفها ليلا قرب بيت المدير .. وعند دخول السيارة باحة السجن فرغها السجناء من محتوياتها !! .

ويذكر انه فى اعقاب افتضاح الامر قامت الادارة بتشديد المراقبة على السيارات الداخلة الى السجن والخارجة منه ... ولكن رغم ذلك ، وعلى حد تصريح مدير السجن دافيد برى ، لم يعدم السجناء وسائل التهريب الى داخل السجون !!

* آخر نكتة من اروقة الكنيست

آخر نكتة تضطر زبائن مقصف الكنيست الى الضحك من صميم قلوبهم ، فى ظروف البلاد الحرجة والازمات الخانقة ، هى تهديدات اعضاء كتلة الحركة الدمقراطية (وهى فلتة من فلتات الحركة المرحومة «داش») بالاستقالة من الحكومة . لكن الغريب هو ان زعماء الحركة لا يكفون عن تهديداتهم رغم انهم يعرفون انها بلا رصيد .

فى نهاية الاسبوع الماضى حاول احد الصحفيين استغلال هذا الوضع لاغناء زاوية التسالى فى صحيفته فالتقى بالوزير يسرائيل كاتس (وزير العمل والرفاه) وساله :

– ماذا ستفعل لو قررت الحكومة ان تخفض ١٠٫٥٪ من ميزانية وزارتك ؟

– ساستقيل .

– واذا قررت الحكومة الاستيطان فى الخليل ؟

– ساستقيل .

– وهل تستطيع الاستقالة ؟

– ولم لا .

– يقولون انه اذا استقلت فسياخذ مكانك الوزير موشيه نسيم (من الليبراليين) وهذا سيسعد الحزب الليبرالى الذى يطالب اليوم بتوسيع نفوذه فى الحكومة .

* المستشار القانونى للحكومة يتدخل فى قضية فى محكمة الصلح

اضطر المستشار القضائى للحكومة ، يتسحاق زمير ، شخصيا الى التدخل لمنع محكمة الصلح فى تل ابيب اطلاق سراح دافيد هداد (٣٨ عاما) من رمات غان واصدار قرار بتمديد اعتقاله . ودافيد هداد متهم بالمشاركة فى عملية تفجير سيارة زوجته قبل شهر ونصف حيث قتلت من جراء ذلك هى وابنتها .

وكانت النيابة طلبت تمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق الا ان محامى الدفاع دحض تبرير النيابة قائلا ان موكله برئ ولا توجد دلائل لادانته . فاقتنع الحاكم بهذا وانتقد النيابة واعطاها مهلة ٤٨ ساعة للبت فى الامر .. مما استدعى تدخل المستشار القضائى .

* مهندس بلدية حولون لا يرى غضاضة فى مخالفاته !

احتج عدد من اعضاء بلدية حولون على ممارسات مهندس البلدية ، ميخائيل بار ، المناقضة للقانون ، التى يقوم بها بتغطية من رئيس البلدية نفسه وتتمثل فى اخذ مقاولات خاصة من البلدية تبلغ تكاليفها مئات الآف الليرات . واعاد هؤلاء الاعضاء الى الاذهان تقرير مراقب الدولة ، من عام ١٩٧٦ ، الذى انتقد هذه التصرفات لكنه لم يرتدع عنها .

والانكى من هذا ان المهندس نفسه لم ير غضاضة فى هذا الامر وصرح للصحف بان « فى دولتنا العديد من الحوادث التى تفوق فى تجاوزاتها هذه الحادثة ! » .

رسالة شعب

تظاهرة طلاب المدرسة « ب »

شعب – لمراسلنا – قام طلاب الصف السابع فى المدرسة « ب » فى القرية ، يوم الاربعاء الماضى ، بتظاهرة فى بناية المجلس احتجاجا على وضع بناية المدرسة المزري اللتي بلغ حده فى فصل الشتاء حين دلفت المياه من السطوح الى داخل الغرف .

ويذكر ان طلاب المدرسة ولجنة اولياء الامور كانوا وجهوا رسالة الى المجلس المحلي مطالبينه باصلاح الوضع القائم ، لكن المجلس لم يحرك ساكنا ! هذا والتقى بالمتظاهرين وفد من جبهة شعب الدمقراطية معلنا تضامنه مع الطلاب .

والغريب فى الامر ان رئيس المجلس حضر الى المكان بعد ٤ ساعات وصب جام غضبه على الابناء والمعلمين والطلاب ...

ملاحقات ضد الشيوعيين !

تواصل اجهزة الشرطة المختلفة ملاحقاتها للشيوعيين فى شعب ، وكان آخر هذه الملاحقات استدعاء الرفيق قاسم شعبان للمثول امام شرطة عكا حيث حاول رجال « شين بيت » اجراء تحقيق استفزازى حول سفره الى الخارج وقاما – كالعادة – بالتحريض على الحزب الشيوعى ... واعلن الرفيق قاسم رفضه لمثل هذه الاساليب مؤكدا ان اهالى شعب قد عافوها منذ زمن .

رئيس المجلس المحلى .... ينتقم !

رفض رئيس المجلس المحلي طباعة مجلة لطلاب احدى المدارس الابتدائية (مع انه كان وعدهم بطباعتها) بحجة ان احد اعضاء المجلس هدده بالاستقالة اذا طبع لهم المجلة ! وقد استنكر الطلاب هذا التصرف غير المسؤول ، وقرروا طباعتها على حسابهم الخاص .

وفاة فاضل

الطيبة – لمراسلنا – شيعت جماهير الطيبة ، يوم الجمعة الاسبق ، جثمان المربى الفاضل محمد عبد الله بلعوم الى المثوى الاخير . وكان توفى عن عمر يناهز ال ٤٠ عاما بعد مرض عضال لم يمهله طويلا ، وخلف وراءه زوجة وتسعة ابناء .

وقام بتأبين الفقيد عند ضريحه عدد من زملائه المعلمين .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقاءهم فى الطيبة يتقدمون بتعازيهم الى آل بلعوم والى زوجة الفقيد واولاده على هذا المصاب الاليم .

تعازينا

- الى الصديق سهيل ماهلة واخوانه بوفاة الوالدة .

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

- الى الاخ عيد بابا وافراد عائلته بوفاة زوجته .

اعضاء الحزب والشبيبة – شفاعمرو

تعازينا القلبية

الى آل تيتى فى البعنة وخارجها بوفاة المأسوف عليه

يوسف على يوسف تيتى

بعيدا عن الوطن . له الرحمة ولكم طول البقاء .

رئيس واعضاء مجلس البعنة المحلى

قداس وجناز الاربعين

ابناء المرحومة وبناتها وعموم آل ماهلى فى الناصرة وعسفيا فى لبنان يدعون للاشتراك فى قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

عفاف الياس ماهلى

(ارملة المرحوم سامى ماهلى)

وذلك يوم السبت ٢٩–٣–٨٠ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل واحد .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

اهـالى جديدة يتذمرون مـن ممارسات ادارة المجلس الانعزالية

بقلم : انطوان شلحت

ـ هـا هي ذي قريـة جـديدة رابضـة على اكمـة جليلية ، الى الشمال الشرقي من عكا ، انيقـة خضـراء ، تختفي بعض بيوتهـا وسـط « غابة » من الاشجـار ذات الاوراق الابرية .

يقطن هذه القرية حوالي ٤٠٠٠ نفر ، معظمهم لاجئون من قرى البروة والدامون وشعب نزحوا اليها عـام ١٩٤٨ ، فحدد هذا النزوح بنيـة القرية الاجتماعية واصبح العمـال يشكلون النسبـة الخـاسحة من اهاليها .

وعندما دخلت القرية ، صبـاح احـد السبوت ، كانت الشمس الشتـائية تبث في العروق الدفء والحنين وتملا اجسـاد الاهـالي بالعافية ولذا امتشق بعضهم المعاول والفؤوس ليقاتلوا بضراوة الصخـر والحطب .

هذه القرية ، كغيرها من القـرى والبلدات العربية ، لم تنج مـن « نصيبها » الاضطهادي ، ولعل مـن البداهة صار ان نكتفي بهذا القـول فلا نتجاوزه الى رصد امثلة عليه ، فانك تلمس ذلك بدون ما حاجة الى اعمـال الفكر او التنقيب هنـا وهناك ... يكفي للتدليل على ذلك ان تذكر ان حـاكم اللواء العنصـري يسرائيل كينغ بشطب خمسـة اسداس الميزانيـة ، التي اقرهـا المجلس بالاجماع ... فهل بعد هذا من حاجة الى تفصيل هذا « النصيب » .

*** تعـاون وانجازات**

لقد دأبت حكومـات اسرائيل المتعاقبة ، المسؤولة عن مـاسـاة اللاجئين الداخليين واللاجئين عبـر الحدود الى المنفى القسري ، دأبت ان تذيق الداخليين ايضا مرارة التشريد وبدل المخيمات انتصبـت « الفيتوات » ، التي عبثت بمئـات الاسر ، كما في جديدة ، حيث استأثر الاهـالي بعد طول عذاب وقرروا ان يتحملوا حر الطوق اللاهب لانه « اكثر رحمة » من البرد القارس ، فعاشوا على ما تنبته الارض من بقول واعشاب وخضار ، وفي هـذه الظـروف تكاثـروا ... ومضت السنوات . خـلال ذلك ، دارت دورة الزمن وعركتهم طاحونته ، فعرفوا استنبطوا اشكالا شتى للتعاون بعكس ما ارادت السلطات لهم ، وهذا التعاون ترجم الى اعمال / انجازات بفعل اصـرار الاهلين وتفهمهم ظروف متطلبـاتهم المعيشيـة . وتجسم ذلك ، مثلا لا حصرا ، في اقامة جمعية الميـاه التعاونية « المنهل » عام ١٩٥٧ ، التي قامت بتنفيذ مشروع المياه في القرية .

ثما تجسم هذا التعاون في مطلع سنوات السبعين في بناء مسجـد للقرية ، لم تساهم وزارة الاديـان في نفقاته بحصة تذكر ، مـع ان الاوقاف الاسلامية في القرية عرضـة لاستغلال وجشع السلطات بتغطيـة من لجنة الاوقاف القائمة والتي هـي بمثابة ختم مطاطي في ايدي مدبري السياسة العنصرية اللئيمة .

والحال نفسها تنسحب على جمعية الكهرباء ، التي اقيمت عام ١٩٧٤ ، ونفذت مشروع كهربة القرية .

لقد مثلت هذه الجمعيات التعاونية هيئات شعبية للاهالي في غيبة مجلس محلي منتخب ــ الهيئة الشعبيـة الاساس التي من المفروضـ ان تخـدم مصـالحهم وترفع مستوى الخدمات المقدمـة اليهـم .

لقـد حرم الاهالي من حـق انتخـاب مجلس محلي لهم حتى الانتخابات الاخيرة للسلطـات المحلية العربية (اواخر ١٩٧٨) وبذلك قام مجلس سلطوي معـين اسهم بشكل « نشط » وقام بدور « فعـال » في خدمة « الاسيـاد » فلم يقدم ادنى خدمـة !! والاهـالي ، فهـم وقضيضهم ، يذرون بهذا وصدورهم طافحة بالذكريـات المرة والتذمرات المشروعة ..

ولنمثل ...

عائلة ابو البصل ، متعـددة الانفار . بمحاذاة بيت العائلـة يمر خط الكهرباء بعلو بضعة امتار عن الارض . ونتيجـة لذلك لـم يستطع افراد العائلة اتمـام البيت الذي اقاموا اسسه . وابـان فصل العواصف والامطار تتلاهـب الشرارات وتنثر جذواتها فوق سقف البيت المعلق ... « وكثيرا ما كنـا نهجر البيت في عز الليل خوفـا من نشوب حريق مهلك يلتهم الاخضـر واليابس » ، قال لي بصوت راجـف الشيخ صاحب المنزل ، واردف : « عندما طلبنا من المجلس المحلي حل هذه القضية قال انها لا تعنيه وان بحثها .... ماذا يعنيه اذن ؟! » .

*** لم تتخلف جديدة عن العمل التطوعي**

التقيت السيد محمد عبـادي ، عضو المجلس المحلي عن كتلة الجبهـة (للجبهة ثلاثة اعضاء) ، والذي تحدث عن تجاوزات المجلس المحلي فقال :

ـ لقد خفـضت السلطات الميزانية ، التي وضعها المجلس ، من ٣٠ مليـون الى ٥ ملايين ليرة فقط وعلى الفـور طالبت كتلة الجبهة اعضاء الائتلاف ان يضموا اصواتهم الى صوتهـمـا ويستنكروا هذا التصرف المجحـف ويطالبوا بزيـادة الميزانية ، لكن لا حياة لمن تنـادي . والادهى من ذلك فانهم يعللون رفضهم هذا بـ « تفهمهم للضائقة المالية التي تعاني منهـا الحكومة » . ومن الناحية الاخرى مـا ان وصلت الميزانيـة الهزيلة هـذه حتى انقضت عليهـا ادارة المجلس تصرف وتبذر يمينا وشمالا بـدون حساب ... لذا لم يكن امام كتلتنـا الا ان تتصدى بحزم لهذه التصرفـات وتطالب بالصرف في سبيل تحقيـق انجاز عيني يستفيد منه الاهالي .

على سبيل المثال بادرت كتلتنـا بتحمل مـسؤوليتهـا وتعهدت ببنـاء المظلة على المقبرة بعمل تطوعي يقصـد منه توفير مبالغ طائلة على القريـة . وكانت ادارة المجلس قد حاولت اعطاء هذا المشروع لمتعهد بناء بمبلغ خيالي يفوق الـ ٢٠٠ الف ليرة غير آبهـة بان التكاليف باهظة ومضخمة جدا . من هنا رأت الجبهة ان تطلب عقـد جلسة طارئة للمجلس بغية اعـادة النظر في هذا الموضوع ، وفي هـذه الجلسة تم الاتفاق على تشكيل لجنة من المجلس تشرف على تنفيذ المشروع بعمل تطوعي والتشكيل لجنـة اخرى تشرف على تنفيذ بنـاء اسـوار المحاجر . غير ان اعضاء المجلس من الائتلاف لم يحركوا ساكنا ، لذا قامت الجبهة بتنفيذ المشروع بتكاليف زهيدة جدا . اما بالنسبة لمشروع اسـوار المحاجر فقد فوجئنا ببدء العمل فيه دون استشارتنـا وكان القصد منه ابراز عمل انفرادي يستهدف عـدم المحافظة على وحدة القوى لانجـاز اعمال تطوعية ومضاد لعمل الجبهـة لصرف انظار الجمهور عن الحقائق .

ويلخص السيد عبادي : اننـا نعتبر ان الاعمال التطوعية تجربـة رائعة وناجحة جدا وتشكل قـاعدة متينة لتنفيذ مشاريع مشابهة . اننـا نعرب عن شكرنـا وتقديرنـا لادارة مجلس محلي كفرياسيف الدمقراطية ، التي اعارتنا خشب الطوبار ، وكذلك لاعضـاء من جبهتنا الذين اشتركوا بمعداتهم لهذا المشروع . لقد قـام احـد مواطني كفرياسيف مشكورا بالعمل لبضـع ساعات بجرافتـه تبرعـا .

العمل التطوعي في « المظلة »

*** مجلس ... بلا مراقبة**

السيد زيدان واكد ، عضـو المجلس المحلي عن قائمة السـلام ، تسلم مهامه قبل فترة وجيزة واعلن خروجه من الائتلاف ، الذي كان سلفه قد انضم اليه وجلس في المعارضة ! وهو رئيس لجنة المراقبة في المجلس ، لكنه حتى بحكم منصبه يمنعون عنـه مراقبة عمل المجلس ... يقول السيد واكد « يعمل المجلس بشكل انعزالي ، ويحظى في ذلك بتغطية من المسؤولين ، فمثلا حسب القانون يتم تشكيل لجان وفقا لنسبة تمثيل الكتل فيه . وهذا يعطي كتلة الجبهـة ثلث رئاسات لجان المجلس والعضوية (١٢ لجنة) لكن الرئيس والائتلاف تجاهلوا هـذا الامر وقرروا اسناد رئاستين للجبهة بدل اربع .

مثلا ــ يضيف زايد واكد ــ لم تدع لجنة المشتريات لاي اجتماع .

كذلك فمنذ مدة ودائرة اراضـي اسرائيل تشن حملة ضد مواطنين من قريتنا نكبوا وشردوا عن قراهم على ايدي السلطات العسكرية الاسرائيلية ، وبعرق جبينهم اقاموا بيوتا وبراكيات لهم على اراضي في الحي الشرقي . ان دائرة اراضي اسرائيل والحكومة من ورائها لم تكتف بتشريد هـؤلاء المواطنين ونهب اراضيهم وبيوتـهم فهي تريد منهم دفع اجرة بمـبالغ طـائلة .

*** لا يزال الائتلاف الشامل مطلبـا ملحـا**

« ان مصلحة قريتنا ومجلسهـا المحلي هي في قيـام وحـدة شعبيـة شاملة وقيام ائتلاف شامل في المجلس مبني على اساس ومنطق ان واجـب الحكومة والمؤسسـات المسؤولة اقرار وتأمين الميزانيـات والاموال اللازمـة والضرورية لتأمين وتطوير الخدمـات المحلية في القرية » ـ يقول الرفيـق محاسن قيسـي ، عضـو المجلس المحلي ، ويضيف « وهـذا مطلب عادل من الضروري ان يدركـه كل ذي ضمير ووعي . وكل متنكـر ورافض لهذا الامر ، عن وعي او بدون وعي ، يضع نفسه كارها او راضيا في موقف سيء وضار بمصلحة ابنـاء شعبه وبتقدم قريته » .

*** رئيس كتلة الجبهة**

جبهة جديدة الدمقراطية ، هـي بوصلة وضمير الاهالي ، تجتمـع بمثابرة ، تخطط ، تناقش ، وتقدم البيانات حول نشاطها الى الجمهور. يقول رئيس كتلـة الجبهة في المجلس المحلي ، السيد عفيف كيال ، « لقد اثبتت الجبهة نجاعتها باستنادها الى اساس نضالي شعبي يعتمد العمـل المحلي لخدمة مصالح القريـة على طريق تطورهـا والعمل القطري مع الهيئات الشعبيـة ضد سياسـة الاضطهاد والتمييز والمصادرة .

من منطلق المسؤولية حاولنا ضمان وحدة صف جماهير القرية عندمـا طالبنا بالحاح باقامة ائتلاف شـامل داخـل المجلـس ... لكن الادارة السلطوية تخاف من وحدة الصف . واكثر من هذا تقوم بالتنكر لمصالـح الاهالي الحقيقية وتلجأ الى اتباعـة مبدأ « فرق تسـد » البغيض بين المواطنين بتاجيج النعرات العائليـة والطائفية وبين « لاجيء » و « ابـن بلد » ...

ان جبهتنـا اليوم تجدد عهدها ، الذي قطعته عند قيامها ، والتزمت به في كل صغيرة وكبيرة انها ستعمل على توحيد كل القوى الخيرة في القرية من مختلـف العائـلات والطوائـف ، وتقوية روابط التآخي والتعـاون لخدمة مصالح القرية ونبذ العناصر الانعزالية ، التي تقف عقبة في طريق تطورها .



منيف كيال — محاسن قيس — محمد عبادي — زيدان واكد

الجبهـة تطالب الكنيست بارغام الحكومة على تحسين اوضاع السجون

*** مدير السجون العام : ظروف السجناء والسجون في اسرائيل من اسـوأ الظـروف في العـالم ***

القدس ــ لمراسلنـا البرلماني ــ تقدم النائب توفيق زيـاد بطلب مستعجـل الى الى رئـاسة الكنيسـت باسم الجبهة الدمقراطية ، في نهـاية الاسبوع الماضي ، طالب فيـه باجراء بحث مستعجـل حول اوضـاع السجون المزريـة في البـلاد واتخـاذ قرار يرغم الحكومة على تحسينها وجعلها انسانية .

وقال زياد في معرض تفسيره للطلب ان السجون الاسرائيلية تعاني من حالة اكتظاظ خطيرة . ففي كل من سجن الرملـة ومعسياهو يقبع ٧٠٠ سجين بينما بني كل منهما ليتسع لخمسمئة سجين على الاكثر . والامس زيـاد تصريح مدير السجون العام ، حاييم ليفي ، بان اوضـاع السجنـاء والسجون في اسرائيل من حيث شروط السكن ووضع المباني وشروط العمـل والمعيشة هي من اسوأ الاوضـاع في العالم ، وقال زياد : ان هذا امـر خطير يجب ان يثير قلق اعضـاء الكنيسـت .

هذا وكانت ادارة خدمات السجون نظمت جولة للصحفيين في سجـون الرملة ومعسياهو ونفي ترتصـا ، يوم الاثنين الاسبق ، اطلعتهم خلالها على هذه الاوضـاع . وقد كشف حاييم ليفي خلال الجولة ان عددا كبيرا من السجانين يتركون العمل نتيجة هـذه الظروف التي تجعلهم في صـدام مستمر مع السجناء وتجعلهم في حالة انقباض وتوتر نفسي . واضاف ان هذه الاوضاع تضطر ادارة السجون الى تشغيـل سجـانين لا يعرفون القراءة والكتابة .

٨٠٪ بينهم من الشبان

واعلن حـاييم ليفي انـه من الممكن الاحتفاظ بـ ٢٥٪ من السجناء في سجـون مفتوحـة للاقتصـاد في المصاريـف . كمـا توجـد امكانية لفرض عقوبات بديلة للسجن مثل الخدمة في المؤسسات العـامة . وهذا الامر يسـاعد على الردع وعلى اعادة السجين الى الحياة الطبيعية .

وقال مدير سجن الرملة ، دافيد فري ، ان ٨٠٪ من السجناء المدنيين هم من الشبيبة حتى جيل ٢٥ عامـا وتقـع بينهم حوادث عنف كثيـرة ويتفشى الفسـاد الاخلاقي وتعاطي المخدرات . وتوجد بينهم عصابـات وقيادات منظمة تشكل مراكز قوى في السجون .

ولم يتطرق المسؤولون لاوضـاع السجناء الامنيين ، الذين يعـانون الامرين في سجون الاحتلال والقمع ، خصوصا وان السجانين والسلطات يمارسون عمليات التنكيل الوحشـي النفسي والجسماني ضدهم لتحطيم معنوياتهم . وهذا ما اظهرته احـداث عديدة وقعت في مثل هذه السجون .

رئيس بلديـة عكـا يهاجم المستخدمين الذين أضربوا تضا منا مـع البلديـة

*** منـدوب الجبهـة : مستخـدمو البلديـة اشـاروا ، باضرابهـم ، الـى الطريـق لتحصيـل الحقـوق . فتعلمـوا .. ***

عكـا ــ لمراسلنا ــ اثـار تصرف رئيس بلديـة عكـا المراخي ، يسرائيل دورون ، في جلسة المجلس الطارئة ، يوم الاحـد الاسبـق ، دهشـة مستخدمي البلدية واعضـاء مجلسهـا . فقد هاجم دورون المستخدمين لانهم اضربوا عن العمل رغم انه كان وافق على الاضراب (قبل اعلانه) ورغم ان الاضراب تم تضامنـا مع البلديـة في جهودها لتحصيل المبـالغ المستحقة لهـا على الوزارات .

ففي بداية الجلسة هدد دورون بان يخصم اجر يوم من رواتب المستخدمين المضربين .. ووسط دهشة الجميـع اعلن انـه طلب من المستخدمين ان يوقفوا الاضراب لكنهم رفضوا وعليه يعتبر الاضراب موجهـا ضد ادارة البلدية وليس ضد الحكومة . وحين فاطمه الحاضرون متسائلين : لماذا طلبت ايقاف الاضراب اجابه : لقبض المستخدمون رواتبهم . فرد عليه رئيس لجنة العمال : حتى اليوم هنـاك العديد من المستخدمين لم يقبضوا رواتبهم ..

اضراب عـادل

وتكلم في هذه الجلسة عضو البلدية من الجبهـة الدمقراطية ، الرفيق محمود ابو شنب ، فقال :

« ان اضراب العاملين في بلدية عكا هو اضراب عادل ، واعتقـد ان على المجلس البلدي وسكان هذه المدينة وعمالها ، ان يشكروا عاملي البلدية على اضرابهم ، الذي اشاروا فيه الى الطريق والشكل الصحيحـين لتحصيل الحقوق ، وهذه البلديـة بشكل خاص سوف تكون بحاجة الى عاملي البلدية لتأييدها في نضالاتهـا المتوقعة والقريبة ضد هذه الحكومة التي سوف تؤخر وتماطل في دفع ما عليها لصندوق البلدية » .

واقترح مندوب الجبهة على المجلس ان يقرر تـأييد اضراب المستخدمين وحقهم في الحصول على اجـورهم في الوقت المحـدد وان يطالب وزارة الداخلية والحكومة بدفـع المبـالغ المستحقة لصندوق البلدية دون اي تأخير او تأجيل .

وعارض مندوب الجبهة اقتراحـات رئيس البلديـة بخصم يوم عمل من العمـال المضربين مؤكـدا ان الاضراب قانوني وان مجلس عمال المدينـة (وهو بادارة معراخية ايضا) كان قـد صادق عليه . كما رد على ادعاءات رئيس البلدية بان الاوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد جاءت نتيجة لغـلاء المواد الاولية في العالم فقال : اذن كيف تفسر صرف عشرات المليارات من الليـرات على المستوطنـات الكولونيالية في المناطق العربيـة المحتلة !!

معتقـد على سجينـين سياسيـين « بطـل » في نظـر وسائل الاعـلام الصهيونية

حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ المخبر التلفزيون الاسـرائيلي ، يـوم الثلاثـاء المـاضي ، سجينـا اسرائيليا جنائيـا يقضي محكوميته في سجن الرملة بسبب ادانته بعدة حـوادث سرقة وسطو .. اظهره « بطلا » لانـه يستطيع بلـع عدة شفرات حلاقة واخراجها من حلقـه متى يريد .

وكانت ادارة السجن تفاخرت بتقديم هذا السجين ، واسمـه مخلوف (الفانسو) بوخليك ، للصحفيين الذين زاروا السجن ، يوم الاثنين من الاسبوع الماضي . نشر هؤلاء اخبارا بارزة عنه .

اما الحقيقة التي تجاهلهـا معظم الصحفيين فهي ان الفانسـو هذا جرح سجينين عربيين قبـل اسبوع (مستخدما شفراته تلك) بحجة انهما اعتديا عليه . واما سلطات السجن فقد اكتفت باتخاذ اجراءات « روتينية » ضده !

عودة وفـد النساء السوفييتيات

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ غادر البلاد ، صباح الجمعة الماضي ، الوفد النسوي السوفييتي المؤلف من ليديـا كوبيـالا (رئيسة) وموفوريت لاتيتشا والفـيرا باكوشينا ، عائدا الى بلاده .

وكان الوفد حل ضيفـا على حركة النسـاء الدمقراطيـات في اسرائيل للمشـاركة في احتفـالات يوم المرأة العالمي ، وحضر عددا كبيرا من المهرجانات والاحتفالات ثما التقى عددا من الشخصيـات التقدمية اليهودية والعربيـة . وفي اليـوم الاخير اجتمـع مـع السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الرفيق ماير فلنر .

رفع رسوم دور الحضانة

القدس ــ لمراسلنا قررت وزارة المعارف رفع الرسوم في دور الحضانة العامة والخاصة للاطفال ابتداء من اول نيسان القادم . وستكون قيمـة الزيادة ، كما جاء في القرار ، مساوية لقيمة علاوة الغلاء التي تدفع للعاملين في اول الشهر القـادم وهي بنسبة ٤٦٫٤٪ من جدول الغلاء . وعليـه ستتراوح الرسوم الشهرية في دور الحضانة بين ١٣٠٠ ــ ١٩٠٠ ليرة .

حركة الصداقة بين اسـرائيل والاتحـاد السوفييتي
السكرتارية القطرية

تقيم جلسة قطرية لرئاسة حركـة الصداقة وذلك يوم الثلاثـاء ٢٥/٣/٨٠ السـاعة السـادسة مساء في تل ابيب شارع « احاد هعام » رقم ٧٠ .

على جدول البحث :

* الوضع السياسي
* تلخيص عمل الحركة وبرنامج لعام ١٩٨٠ .
* قضايا تنظيمية .

■ يرجى من اعضاء الرئاسة التدقيق في الوقت ■

قضايا السلطات المحلية

بقلم : رمزي خوري

التوجه العنصرى الحاقـد ...!

واخيرا « تفضلت » وزارة الداخلية فاعلنت في الجريدة الرسمية عن نتائج الانتخابات المحلية لقريتي طمرة وكفر كنا بعد ٥٥ يومـا ، بالتمام والكمال ، من تاريخ اجراء الانتخابات (٢٢ـ١ـ٨٠) .

حسب قانون السلطات المحلية لا يستطيع رئيس المجلس المنتخب مزاولة عمله الا بعد نشر النتائج في الجريدة الرسمية . ان ازمة السلطات المحلية في اسرائيل معروفة جدا ومعروف ان شهري شباط وآذار من كل سنة هما شهرا الدراسة والبحث في الوضع المـالي وتحضير الميزانية للسنة القادمة التي تبدأ في اول نيسان ...

في الاسابيع الاخيرة جرت اتصالات كثيفة مع مكاتب وزارة الداخلية في القدس والناصرة مطالبة بالاسراع في نشر النتائج ـ برقيات ، رسائل ، تليفونات واتصالات من اعضاء كنيست وكتل في الكنيست ... ووزارة الداخلية « صامدة » بكل صلافة ووقاحة تؤجل وتؤخر النشر مانعـة الرئيسين والمجلسين من بدء عملهما القانوني والمسؤولية الشعبية التي وضعها على عاتقهم جماهير الشعب ...

« حالا » بعد كتابة البروتوكول بموجب المادة ٦٦ يقوم مأمور الانتخابات بنشر اعلان في الجريدة الرسمية عن نتائج الانتخابات ... » هـكـذا هو النص الحرفي للمادة ٧١ (أ) من قانون السلطات المحلية (المعـدل ليوم ٦ـ٨ـ٧٨ ، اصدار وزارة الداخلية سنة ١٩٧٨) .

كلمة « حالا » في قاموس وزارة الداخلية تعني كما يظهر « بعد ٥٥ يومـا » ...

اننا اذ نستنكر ونحقر الحقد الغاضب من هذا الحكم على جماهير القريتين الصامدتين الذين اختاروا طريق الوحدة ، طريق رص الصفوف والكرامة ، طريق الجبهة ... من حقنا ان نطالب بتنفيذ القانون نصـا وروحا في هذا الموضوع وبمعاقبة الذين عملوا على تأخير النشر بهـذه الصورة المشينة لهم و « لدمقراطيتهم » ....

واننا في الوقت نفسه اذ نحيي جماهير القريتين الصامدتين وعبـاس حجازي (رئيس مجلس طمرة) وصالح عبد القادر طه (رئيس مجلس كفركنا) ، نتقدم لهما باطيب التمنيات بالنجاح والعمل المثمر في خدمة قريتهما وشعبهما .

عن قريـة جت ــ المثلث

وصلتنا من الاخ محمود قعدان من قرية جت في المثلث رسالة يطلب نشرها في هذا الباب عن الاوضاع في قريته ننشر منهـا بعض المقاطع ، ونعتذر عن نشرها كاملة :

« يبدو واضحا ان مجلس قريتنا يبدي استهتارا لا حدود لـه بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه تجاه القرية ومواطنيها ...

من مظاهر الاستهتار المستشري في قريتنا ان القرية ما زالت تعاني من انعدام عيادة طبية فيها منـذ اغلاقها في ١ـ٩ـ٧٩ ، وقد سبق ان طلبت ادارة « صندوق المرضى » من المجلس المحلي انجاز بناية العيادة واصلاحها وتعهد المجلس بدوره بالانتهاء من اعداد البنايـة وتسليمها لـ « صندوق المرضى » بتاريخ ١٥ـ١٢ـ٧٩ . وكان ذلك ممكنا ، ولكن مجلسنا الموقر تأخر عن الموعد الذي قطعه على نفسه شهرين كاملين » ...

« الامر الذي اتاح لادارة « صندوق المرضى » فرصـة ذهبية لمماطلة بالعمل في العيادة مما يحتم على المرضى من قريتنا مواصلة جرجرة الامهم الى المركز الصحي الكائن في اقصى الشمال من قرية باقة الغربية مع مـا يترتب على ذلك من مشقة السفر لاولئـك المرضى ومـا يتكبدونه من المصاريف ... » .

« ومن المظاهر الاخرى لهذا الاستهتار مشكلة انقطاع الميـاه التي تحولت على ما يبدو الى مرض عضال يتعذر على مجلسنا علاجه ! فلدينا مواسم من انقطاع المياه اليومي عن بيوت القرية بالاضافة الى الانقطاع المتفرق خلال ايـام السنة ... » ... « الامر الذي يضطر بعض النسوة للاستعانة بالآبار القديمة التي لا يزال يحتفظ بها بعض السكان ويذكرنا هذا بالعهود الغابرة حيث كانت النساء تنقل المياه على رؤوسهن من بئر القرية ... » « ومما يجدر ذكره ان موسم انقطاع المياه المذكور تداخل مع موسم مشابه له في مجال كهرباء الشوارع ... فكما ان لمياه قريتنا نصيبا مشابها ، ولدينا مواسم تعتيم « دسمة » خلال ايام السنة ... حيث تمر شهور عديدة وشوارعنا تسبح في الظلمات والناس يسيرون فيها كالاشباح ... » .

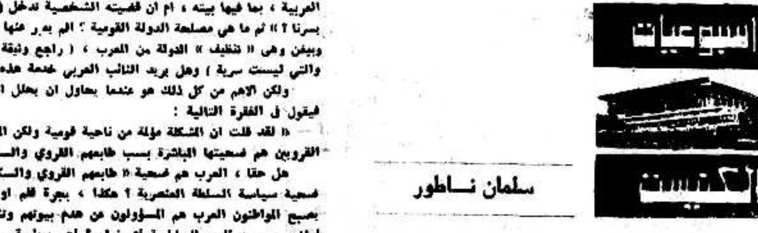
هذا ما اقتبسناه من رسالة الاخ محمود قعدان . ونعتقد بأن من حق المواطنين في مجلسهم المحلي في كل قرية عربية في بلادنا ان لا يقبلوا منه اي تخاذل او ممالأة للسلطة الغاشمة الظالمة ــ المضطهدة . ونؤكد ان العدو الاساسي والمسبب لكل صعوبة في حياة جمـاهيرنا العربية هو سياسة الظلم والتمييز والاضطهاد القومي التي تحرم سلطاتنا المحلية من المساواة وتمنع عنها الميزانيات وتحرمها من التطور في جميع المجالات ... لقد عرفنا هذا في جميع سنوات حكومات «المعراخ» المتعاقبة وفي سنوات حكومة « الليكود » اليمينية المتطرفة الحالية .

ان طريق قرانا وسلطاتنا المحلية يجب ان تكون طريق وحدة الصف لجميع القوى المخلصة لكل قرية ووحدة الصف لجميع سلطاتنا المحلية المطالبة بالمساواة بالميزانيات العادية والتطويرية ولتأمين سلة خدمات في قرانا مساوية لسلة الخدمات المقدمة في المجتمع اليهودي في البلاد ... ويجب ان نشجب كل خروج على وحدة الصف وكل خنوع لاجهزة هـذا الحكم الجائر ....

وشكرا للاخ محمود قعدان على رسالته .



سلمان نـاطور



النائب زيدان عطشه ، لماذا لا يتعلم هذه الحقيقة من توفيق زياد ؟

سرنا ، ونحن نراجع بروتوكولات الكنيست ، ان النائب زيدان عطشة من قائمة « التغيير والمبادرة » اقترح على جدول اعمال الكنيست موضوع : « رخص البناء في القرى العربية » . وقلنـا ، اذا لم يحل اقتراحه هذا مشكلة المواطنين العرب فعلى الاقل ، ربما يحل مشكلته الخاصة فقد بدأ ببناء بيت بدون ان يحصل على رخصة بناء .

وراجعنا الخطاب باهتمام واحترام خشية ان نصدر حكما نتجنى فيه ونخرج عن اصول البروتوكول . لكننا وجدنا انفسنا في نقاش جذري مع النائب عطشة قد يكون مصدره الفرق بيننا وبينه في التوجه العام للقضايا التي تواجه المواطنين العرب ، او / و الفرق في الواقع وهو انه في حزب صهيوني ونحن نناضل ضد الصهيونية ونرى فيها حركة عنصرية ـ وهكذا يراها العالم التقدمي بأسره .

افتتح كلمته متحدثا عن قانون التنظيم والبناء . فقال : « نلاحظ في السنوات الاخيرة انتشار الابنية غير المرخصة في جميع انحاء البلاد . وهناك الآلاف من اوامر الهدم الصادرة عن المحاكم ، ولكن يسرنا واحيانا يحزننا انه لا ينفذ الا القليل منها » .

ثم يواصل حديثه ناقدا القانون ولكن كيف : « لانه لا ينفذ كما يجب ولا يخدم مصلحة الدولة القومية او المواطن في مدينته او قريته !

توقفنا هنا وتساءلنا ، لماذا يحزن هذا النائب العربي احيانا ان القانون لا ينفذ ؟ هل سيكون مسرورا جدا لو هدمت آلاف البيوت العربية ، بما فيها بيته ، ام ان قضيته الشخصية تدخل في باب « ولكن يسرنا ؟ » ثم ما هي مصلحة الدولة القومية ؟ الم يعبر عنها كينغ وشارون ويفن وهي « تنظيف » الدولة من العرب ، (راجع وثيقة كينغ المعروف والتي ليست سرية) وهل يريد النائب العربي خدمة هذه المصلحة ؟!

ولكن الاهم من كل ذلك هو عندما يحاول ان يحلل اسباب المشكلة فيقول في الفقرة التالية :

« لقد قلت ان المشكلة مؤلمة من ناحية قومية ولكن المواطنين العرب القرويين هم ضحيتها المباشرة بسبب طابعهم القروي والسكاني » .

هل حقا ، العرب هم ضحية « طابعهم القروي والسكاني ؟ اليسوا ضحية سياسة السلطة العنصرية ؟ هكذا ، بجرة قلم او بثلاث كلمات يصبح المواطنون العرب هم المسؤولون عن هدم بيوتهم وتشريدهم ونهب اراضيهـم ، اليس للسلطة أي ضلع ؟ اهي بريئة من دم « هـذا الصديق » !!

النائب عطشة ، ليس فقط انه يبرىء ذمة المسؤولين ولكنه لا ينكر فضلهم فيقول في الفقرة الرابعة :

« لا انكر المحاولات التي قامت بها وزارة الداخلية ومتصرفو اللواءات من اجل تحسين الوضع في الشمال والمركز والجنوب » ..

اذن ، يبدو ان وزارة الداخلية تقوم بمحاولات لتحسين الوضع ونحن لا نعرف هذه الحقيقة !!

واصبحنا كذلك لا نعرف عمن يدافع نائب « المبادرة والتغيير » : عن وزارة الداخلية ام عن المواطنين العرب ؟

وازداد « جهلنا » عندما قرأنا الفقرة الثامنة ، « هل يدرك موظفو وزارة الداخلية ظروف العرب السكنية في عكا القديمة او وادي النسناس في حيفا او احياء مختلفة في الناصرة او يافا او الرملة ، هناك الغيتـو العربي هو مصدر « خجل قومي » لكل زائر ولكل الذين يقومون باعمال التنظيم والبناء واسكان مواطني اسرائيل » .

كما يبدو فالقضية خطيرة وملحة ليس لان عشرات الآف المواطنين العرب يعانون من اوضاع السكن المزرية وانما لان اوضاعهم هذه هي مصدر « خجل قومي » ، واذا كانت هناك ضرورة للتغلب عليها فلفقط لتبييض وجه المسؤولين ؟

هكذا !!

ولكن كما يبدو حتى من هذا المنطلق فلا فائدة من اثارة الموضوع ، ـ كما يعتقد النائب ـ فجاء في الفقرة التاسعة : « ان وضع برامج مفصلة هو مهمة مستحيلة من حيث الاعداد والتنفيذ » .

اذا كان يعتقد ان ما يطالب به ــ حتى من منطلق تبييض وجه السلطة ، هو مهمة مستحيلة ، فما العمل ، اذن ؟ ومـا قيمة البنود الستة التي اقترحها لتحسين الوضع والتي تجاهلها وزير الداخلية في رده مع انها ليست اقتراحات ثورية او جذرية ، فهي ـ لو نفذت ـ قد تساعد في تحسين الوضع او تجميله ، ولكنها لا تلغي الوضع الظالم ، فما الفائدة المرجوة ؟

ليس بوسعنا هنا ان ننشر خطاب النائب عطشه كاملا ، وحتى لو نشرناه جاف بدون تعليق فان قارئنا الواعي والنبيه والذي يتألم من هذا الوضع سيكتشف الخطأ الاساسي في تقديـرات وتحليلات المتكلم ، ولم نعلق عليه لكي نسيء الى نشاطه في الكنيست او لاننا نكن له ــ حاشـا وكلا ــ حقدا في قلوبنا ، وانما لاننا نريد ان نلفت انتباهه الى بعض الحقائق الجوهرية في كل حديث عن قضايا المواطنين العرب . ولعل في كلمة النائب توفيق زيـاد التي القاها في الاسبوع نفسـه عن مشكلة النقص في اراضي العرب ما يرشد النائب عطشة الى جذور القضية . فقد قال بعد ان تحدث عن ازمة الارض والتطوير والسكن والبناء :

« ان هذا الوضع ناجم عن سياسة الحكومة ، سياسة نهب الارض العربية والاستيلاء عليها على اساس قومي ، هذه السياسة التي بدأت مع قيام الدولة وما زالت مستمرة » .

وبعد ان استعرض كل جوانب القضية طرح زياد الحل الجذري :

« يجب وضع حد لنهب الارض . ويجب اعادة الاراضي العربيـة الى اصحابها . الارض ضرورية لتطوير القرية العربية . يجب وضع حد لسياسة التمييز ، ويجب تطبيق المسـاواة . ان هـذا امر ضروري لاستتباب النظام وضروري لتعزيز الدمقراطية وعلاقات الاخـوة بين الشعبين » .

كنا نود ، وما دامت الفرصة تسنح للنائب عطشة ان يثير هـذه القضيـة الهامـة ان يتكلـم عنهـا بشكـل جـذرى وحقيقـي ، لحـل الازمـة وليس لتبييـض الوجـوه ، وان كـان يجهـل الحقائق فليتعلمهـا مـن توفيـق زيـاد ورفـاقه ، وان كان يدركها ويتجاهلها فليقل بصراحة انه يدافع عن حزبه وليس عنا ، وان هذه هي الضريبة التي يدفعها لحزبه الصهيوني ، فالصهيونية على جميع اشكالها تظل في جوهرها قائمة على التعامل العنصري مع العرب ، اذا كانوا من انصار توفيق زياد او جماعة زيدان عطشه . هذه الحقيقة لا نريدها ان تغيب عن احد لانها هي لب القضية ، وكم كنـا سنعتز بالذين يدركون فيغيرون مواقعهم من موقع المسايرة ودفع ضرائب الكلام الى موقع النضال الواعي الثوري الذي لا يهادن ولا يساير ولا يوارب .

السياســة الزراعيــة وزيـــادة رفـــاهيـــة الشـعب

بقلم — اليكسي يميليـانوف
— دكتور فلسفة في الاقتصـاد —

يشغل النهوض بالزراعة احـد المواقع الهامة بين الاجـراءات الاقتصادية والاجتماعية التي تقـوم بها الدولة السوفييتية في سبيل رفـع مستوى رفاهية الشعب وتساعـد الاشتراكية الناضجة بنطاق اوسـع مما كان سابقا ، على اخضاع تطـور الاقتصاد الوطني لمسألة حل المهمات الموجهة لرفع مستوى حياة الشعب ، وهو الامر الذي كان دائما الهـدف الاعلى والمهمة الرئيسية للاشتراكية . غير اننا لفترة طويلة لم نستطـع ان نفعل الكثير مما طمحنا اليه ، اذ كان علينا ان نبني ونطور الصناعة الثقيلة وأن نعزز القدرة الدفاعية للـدول السوفييتية وان نعيد بناء ما هدمتـه الحرب من مرافقنا الاقتصادية .

امكانيـات جديـــدة

اما الآن فتتسع الى حد كبير امكانيات تنفيذ الكثير من المهمـات الواسعـة النطاق الموجهة لرفع مستوى رفاهية الشعب السوفييتي ، وقبل كل شيء توسيع طاقات الاقتصاد الزراعي .

ويرى الحزب الشيوعي ان ايـة برامج لرفع مستوى حياة الشعب ، مهما كانت جيدة ، لا يمكن ان تتحقق اذا لم تتطور الزراعة بوتائر جد عالية . فالزراعة تنتج القسم الكبير من المواد الغذائية ، بل ان الفروع الهامة من الصناعة الخفيفة والغذائية تعتمد الى حد كبير على الخامات الزراعية .

يتوقف على تطور هذه الفروع ، كما على الانتاج الزراعي ذاته اتسـاع تجارة المفرد والضمانة المادية للمداخيل النقدية للسكان ، وبالتالي رفع مستوى مداخيلهم الفعلية . ان مواجهـة المداخيل النقدية المتنامية بالكميـات الضرورية من البضائع المتنوعة ، يرفع بدوره اهتمام الناس بالعمل ويبعـث فيهم الرضى بوضعهم الاجتماعي .

ويعني هذا ان النهوض بالانتـاج الزراعي يمثل شرطا هاما لفعاليـة كامل اقتصاد البلاد . وخلال الفترة التي تلت اجتماع اذار (مارس) ١٩٦٥ الكامل للجنة المركزية لحـزب الشيوعي السوفييتي الذي رسم نهـج السياسة الزراعية الحالية ، بذلـت جهود ضخمة لتوطيد اقتصاد الكلخوزات .. وهو البرنامج الذي اكتسب ، في اجتماع تموز (يوليو) ١٩٧٨ الكامل للجنة المركزية ، التحديد والتطـور اللاحق . فالاستثمارات الاساسيـة للزراعة قد تجاوزت في عــام ١٩٧٩ مستواها في عام ١٩٦٥ بمقدار ثـلاث مرات ، كما ازدادت طاقتها بحوالـي مرتين ونصف . اما اجمالي المخصصات لتطور الزراعة لفترة ١٩٦٦ — ١٩٨٠ فقد قارب ٤٠٠ مليار روبل ، وفي دورة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتـي التي انعقدت قبل وقت قريب اقـرت خطة عام ١٩٨٠ التي تضمنت رصـد توظيفات مالية في الزراعة للعام الحالي مقدارها ٣٧ مليار روبل .

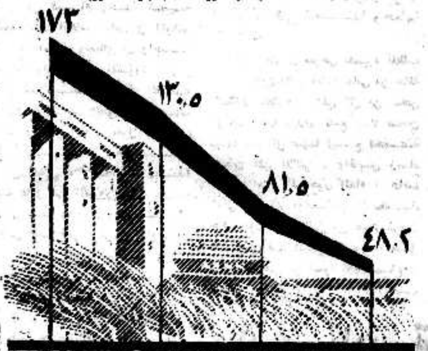
الاســاس المادي لرفاهيـــة الشعـــب

ان هذا كله يحقق نتائج مثمرة تتجلى في نواح كثيرة منها ارتفاع مستــوى حياة سكان الريف وبشكل عـــدد العاملين في الزراعة الآن نسبة ٢١٪ من مجموع شغيلة البلاد .

لقد ازدادت مداخيل الكلخوزيـين الفعلية خلال الاعوام الاربعة عشـر الاخيرة ، اكثر من مرتـين . اذ ارتفعت الاجور ارتفاعا كبيـرا فازداد راتب الكلخوزيين الشهري من ٤٤٫٦ في عام ١٩٧٨ ، وكانت هذه الزيادة في السوفخوزات هي من ٧٠٫٥ الى ١٤٢٫٨ روبلا . كما تغيرت نوعيـا ظروف الحياة في الريف وكامل نمـط الحياة الريفية ، وبذلت جهود كبيـرة لتحسين الضمان التقاعدي والتأمين الاجتماعي .

ان النجاحات التي حققتها الزراعـة قد ضمنت الاساس المادي لاكمل تلبية لاحتياجات سكان البلاد كلها ، ففـي اعوام ١٩٦٥ — ١٩٧٨ ازداد عــدد السكان بحوالي ٣٠ مليون شخص ، ورغم هذه الزيادة فقد حقق الانتـاج الزراعي زيادة كبيرة في المنتجـات بالنسبة للفرد الواحد من السكان . فلو قارنا بين متوسط معطيات فتـرة ١٩٧٦ — ١٩٧٨ وفترة ١٩٦١ — ١٩٦٥ التي سبقت اجتماع اذار (مارس) للجنة المركزية ، لوجدنا ان المنتجات الزراعية لهذه الفترة — بالنسبة للفرد الواحد ازدادت بنسبة ٣٠٪ . كما زاد انتاج الحبوب بالنسبة للفـرد الواحد في الفترة ذاتها ، من ٥٨٠ الى ٨٢٦ كغ واللحم من ٤٤ر١ الى ٥٦٫٤٤ والحليب من ٢٨٨ الى ٢٥٩ كغـم والبيض من ١٢٨ الى ٢٣٤ بيضة .

التوظيفات الاساسية في الزراعة (بمليارات الروبلات)



الا ان طلب السكان على المنتجات الزراعية لم يلب تماما بعد ، وهذا يتعلق خاصة بالمنتجات الحيوانيـة ، وبالدرجة الاولى اللحم ، علما ان انتاجه قد ازداد خلال ١٣ عاما بنسبة ٥٢٪ .

تحولات اجتمـاعية اقتصادية

ان هذا الوضع تفسره التحـولات الاجتماعية والاقتصادية العميقـة الجارية في الاتحاد السوفييتي ، فعلى اساس زيادة المداخيل النقدية للسكان وازدياد رفاهية الشعب يتغير تركيـب الغذاء تغيرا ملموسا فمقابل انخفاض استهلاك البطاطس والخبز يـزداد بسرعة الطلب على المنتجات الغذائيـة الاعلى قيمة كاللحم والخضـروات والفواكه ، فمتوسط استهلاك الخبز ومنتجاته في البلاد انخفض بالنسبـة للفرد الواحد من ١٥٦ كيلو غراما في عام ١٩٦٥ الى ١٤٠ كغ في عام ١٩٧٨ ، وانخفض استهلاك البطاطا مـن ١٤٢ كغ بينما ازداد استهلاك اللحم من ٤١ الى ٥٧ كغ سنويا ومنتجات الالبان من ٢٥١ الى ٣٢١ كغ .

وتبذل الآن جهود كبيرة لتطويـر تربية الحيوانات ، فقد انشئت الاف المزارع والمجمعات الجديدة ، ويزداد عدد المواشي . والى جانب هذا الشيء قبل بضع سنين فرع متخصص بانتاج مكائن خاصة بتربية الحيوانات وانتاج الاعلاف لكن انتاج اللحم لا يزال بطيء النمو .

لقد ازدادت طاقات الزراعة فـي السنين الاخيرة وقد تجلى هذا في عام ١٩٧٨ ، اذ بلغ محصول الحبوب اعلى مستوى له خلال كل تاريخ الزراعـة السوفييتية ، حيث زاد علـى ٢٣٧ مليون طن ، اما في العام الماضـي (١٩٧٩) فرغم الظروف المناخيـة الصعبة تم جمع ١٧٩ مليون طن من الحبوب وتميز في هذا الموسم زارعـو الحبوب في كازاخستان بجمعهم محصول حبوب قياسيا بالنسبة للجمهوريـة زاد على ٣٤ مليون طن .

كما كان محصول القطن في خريـف العام المنصرم (١٩٧٩) جيدا . ويتم التغلب على مواسم الجفاف بتجهيـز الزراعة بالتكنيك وباستصلاح الارضـي وادخال اصناف محسنة جديدة مـن المحاصيل الزراعية .

مكننة الزراعة والاهتمام بها تتغلب على الظروف الجوية القاسية فيخرج الحصاد الوافـر من الغـلال

ادانة الولايات المتحدة
بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

بيروت — الوكالات — ادانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيـان اصدرته ، مساء الثلاثاء ، سياسة الولايـات المتحدة الامريكيـة التي تدعم مساعي اسرائيل التوسعية بشتى الطرق . وقالت ان هذا الموقف المعادي يشكل خطرا جسيما ليس على القضية الفلسطينية فحسب ، بـل وعلى الشعوب العربية كلها .

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الشعوب العربيـة الى التصـدي بحزم وبوضوح لتحديـات الولايـات المتحـدة الامريكيـة العدوانيـة السياسية والعسكرية والى اسقاط المؤامرات التي تحوكها على القضيـة العربية ومصالح شعوبها .

ويذكر ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت اجتماعها هذا لبحث مستجدات الوضع على الساحة الشرق اوسطية وقضيـة الجنوب اللبناني .

تطبيـع العلاقات في مجال النفط ايضا

القاهرة — وقع ممثلو شركة النفط المصرية العامة والشركات الاسرائيلية « باز » و « دبلك » و « صونول » ، يوم الثلاثاء الماضي ، على اتفاقية نفطية . والتزمت الشركة المصرية بتزويـد الشركات الاسرائيلية بمليون ونصف المليون طن من النفط حتى نهاية العام الجاري .

خبر وتعليق

مـاذا وراء التحـريض علـى سـوريـا ؟ !

حذرت وزارة الخارجية الامريكية ، يوم الاربعـاء الماضي ، سوريا مما اسمته بـ « الاخطـار المترتبة عن سماح سوريا لفدائيي منظمة التحرير الفلسطينية بالعمل من اراضيهـا في الجولان ضد اسـرائيل » . وقال البيان ان الولايـات المتحـدة الامريكية ترى في مثل هذه الخطوة نقضـا لاتفاقية فصل القـوات في الجـولان ، التي وقعت في العام ١٩٧٤ .

وسرعـان مـا تلقفت الصـحف الاسرائيليـة واجهزة الاعلام الساداتية هذا التحـذير فطفحت بالمقالات التحريضية على سوريـا . واجمع الكس فيشمـان وسمدر بيري من صحيفة « عل همشمـار » المباينة ويهوشع تدمر مـن « دافار » الهستدروتية ، يوم الجمعـة الماضي (٢١ آذار ١٩٨٠) علـى ان « الرئيس السـوري ، حافظ الاسـد ، يعيش ايام سلطته الاخيرة ، فقد بدات المسيرة نحو النهاية . وان على اسرائيل ان تكون حذرة ومتيقظـة ازاء الاخطـار القادمة من الشمال » . ولم تنس اذاعة الساداتيين اطلاق صفاراتهـا هي ايضـا فتحدثت عمـا اسمتـه بـ « انـدلاع المعارضة الشعبية في سوريا لاسقاط النظام العلوي » .

ومجرد هذا الاجمـاع الامبريالي الامريكـي والتوسعي الاسرائيلي يؤكد خطورة التآمـر الامبريالي على سوريا خصوصا بعد ان فشلت المحاولات السابقة الموجهة ضد سوريا حيث :

* فشلت جميع الضغوط الخـارجية ، الامريكية — الاسرائيلية — السـاداتية ، لجر سوريـا الى طريـق « كامب ديفيد » المسدود .
* فشلت هذه القوى في دق اسفين الفرقـة بين سوريـا والقوى التقدميـة العربيـة من نـاحية وبين سوريا والاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية من ناحية ثانية .
* فشلت الرجعيـة الداخلية في التوصـل الى اهدافها الرجعية التآمرية ، التي تلقى الدعم والتـأييد من الامبريالية والرجعيـة وتأتمر بأمرها .

وامـام هذا الفشـل الثلاثي تعمقت في سوريـا الوحدة الوطنية الداخلية ، التي تمثلت في التفـــاف الجمـــاهير الشعبيـة والاتحـــادات النقـابية والمنظمـات الدمقراطية من حول الاهداف الوطنيـة للنظام السوري . وتشكلت الميليشيا الشعبية المسلحة لتأخذ هذه الجماهير دورها في الدفـــاع عن مكاسبهـا الاجتماعية والسيـاسية . وتوطدت علاقات الجمهورية العربيـة السوريـة مع منظومة الدول الاشتراكيـة والاتحـاد السوفيـتي . والتفت من حولها ايضـا دول جبهـة الصمـود والتصدي العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية . وكل القوى التقدمية الرافضـة لمؤامرة « كامب ديفيـد » وسيـاسة الامـلاءات الامبريالية .

وعلى ضوء هذه الموازنة لم تجـد الامبريـاليـة والرجعية وحكام اسرائيل الا السير في طريق تصعيـد المؤامرات وتصعيد التهديد على سوريا . الا ان الراي العام العالمي متنبه لهـذه الاخطار . وقد نبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمسـاواة في الكنيسـت جماهير الشعب من اخطار مغامرة عسكرية تشن ضد سوريا في محاولة مـن القوى المتآمرة في « كامب ديفيد » للخروج من عزلتها ومن ازمتهـا . ولهذا فلن يكون من السهل على هـذه القوى واعوانهـا ان تمرر مؤامراتها هذه في ظروفنـا الراهنـة . ولن تنجـح في اخافة سوريا بمثل هذه التحذيرات الممجوجة والتي ترفضهـا الدول الوطنيـة ذات السيادة .

ويقيننـا ان تعميـق الدمقراطية ووضع الجماهير الشعبية امـام مسؤولياتها والاستمرار في النهج المعادي للامبريـالية والرجعيـة وتعميـق العلاقـات مـع المنظومـة الاشتراكيـة والاتحـاد السوفييتي وحركـة التحرر الوطنـي العالمية والعربية هي الدرع الواقي لكل نظـام تقدمي وهي القيـاس لمـدى تقدميته . وهذا هو الخط الذي اتخذتـه القيـادة السوريـة في مواجهـة المؤامرات الامبرياليـة الخـارجية والرجعيـة الداخلية ، وهو العـامل الاساسي في افشال هــذه المؤامرات .

عفيف سالم

توطد العلاقات بين نيكاراغوا والاتحاد السوفييتي

«الاتحـاد السوفييتي قادر علـى تقديم المسـاعـدات للانظمـة الوطـنيـة والدفـاع عـن اسـتقلالهـا»

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اختتم وفد الجبهة الوطنية لتحرير نيكاراغوا (ساندينـو) الحكومي والحـزبي مباحثاته في موسكو يوم الاربعاء الماضي . ووقـع الوفـد النيكاراغواني مع الوفد السوفييتي على بروتوكول العلاقات الحزبية والمعاهدة القنصلية بين البلديـن وعلى العديد مـن اتفاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والثقافي وعلى اتفاقية المواصلات الجوية بينهما .

وصرح كيرلنكو ، عضو المكتـب السياسي وسكرتير اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السـوفييتي ، ان الاتحاد السوفييتي يسعى دومـا الى تطوير علاقات الصداقة والتعـاون الواسع مع جميع دول العالم بمـا يخدم مصلحة السلام والامن الدوليين وتعميق الانفراج . الا ان الاوضـاع الدولية في الآونة الاخيرة تزداد سوءا بسبب عدم رغبة الاوسـاط الحاكمة الامريكية الاعتراف بواقع الوضـع الدولي القائم وبسبب محـاولاتهـا وقف مسيرة التطور التاريخي ، بل انها تحاول املاء وفرض اسـاليب اخرى على الدول المتحررة حديثا وعلى شعوبها لضمان استمرار نهب ثروات هذه الشعوب . ولهذا تعلن الاوساط الامريكية الحاكمة عن مناطق واسعـة في العالم مناطق مفتوحة امام تحركاتها العدوانيـة ، التي يمثلها انشـاء مـا يسمى بـ « فيلـق الرد السريع » وتشكيل « قوات البحر الكاريبي » .

واضاف كيرلنكو : ان الاتحـاد السوفييتي يتبع سياسة مبدئيـة ثابتة . ويبذل قصارى جهده كي لا تستطيع الرجعية والامبريالية اعادة العالم الى ازمنة الحرب الباردة . والاتحاد السوفييتي قادر على صـد اي عـدوان يستهدف اراضيه او اراضي حلفائه في منظومـة الدول الاشتراكية . وهو قادر على تقديـم المساعدات للانظمة الوطنية في قـارات العالم والدفاع عن استقلالها . ومن هذا المنطلق تسعى الى تصفيـة بؤر التوتر في الشرق الاوسط ومنـاطق اخرى في عالمنا . وندعو الى حـل جميع القضايـا الدوليـة بالطرق السلمية .

واكد كيرلنكو : ان لا اهــداف مغرضة لدى الاتحـاد السوفييتي ، بل اسهم ولا يزال يسهم في قضيـة تنمية اقتصاد الدول النامية . وبهذا يعمـق استقلال هـذه الـدول الاقتصادي والسياسي . واقـامة علاقاتنا مع دول امريكا اللاتينيـة تتفق وهذه المبادىء وتتفق مع مصالح الشعوب في العالم كله .

فانس يؤكد عداء الامبريالية للشعـب الفلسطيني :
« اسرائيل دولة حليفة تساعد على الاستقرار ؟! »

واشنطن — الوكـالات — « ان لاسرائيـل اهميـة استراتيجية كبرى بالنسبة لامن الولايات المتحدة الامريكية القومي . فاسرائيل دولة حليفة ذات قدرات عسكرية كبيرة تساعد على الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط . وان هذه الصفقات لم تتغير على الرغم من تغير الحكومات فيها » — هذا ما اعلنه سايروس فانس ، وزير الخارجية الامريكي ، مساء الخميس الماضي ، في شهادته التي قدمها لاعضاء لجنة التحقيق في الكونغرس الامريكي .

ويذكر ان لجنة التحقيق هـذه شكلت لتبحث ما وصفته بـ « الاخطاء » الادارة الامريكية لدى التصويت على قرار مجلس الامن الدولي في الاول من اذار الجاري ، والذي ادان سياسة الاستيطان الكولونيالي التي تنفذهـا حكومة اسرائيل في المناطق العربيـة والفلسطينية المحتلة .

واظهر اعضاء لجنة التحقيـق في اثناء البحث عداءهم السافر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واصرارهم على دعـم عدوانية حكام اسرائيل وتكريس احتلالهـم الاراضي العربية المحتلة .

ومع ان فانس لم يستطع الوقوف في وجه العـالم كله الذي يرى في القدس العربية والضفـة الغربيـة وقطاع غزة وهضبة الجولان مناطـق محتلة فاعلن ان الولايات المتحـدة ايضا تعتبرها مناطق محتلة الا انـه اكد ان حكومته تعارض قيام دولـة فلسطينيـة وانها ترى في مشروع « الادارة الذاتية » التآمري (والذي يرفضه الشعب الفلسطيني بالاجماع) سبيلا وحيـدا لتسويـة القضيـة الفلسطينية .

مجلس الامـن والاستيطان الاسرائيلـي

نيويورك — دعت المجموعة العربية في الامم المتحدة مجلس الامن ، هـذا الاسبوع ، الى التصدي لسيـاسة اسرائيل في مواصلتها الاستيلاء علـى الاراضي العربية المحتلة .

واوضحت المجموعة العربية ، في دعوتها ، ان استمرار اسرائيل في هذا النهج العدواني هو خرق واهـانة سـافرة وفاضحة للقرارات مجلس الامن التي اتخذت بالاجماع في الاول من اذار الجاري ، والداعية الـى تصفيـة الاستيطان الكولونيالي في الاراضي المحتلة ، كما انه تحـد صارخ المنظمة الدولية .

ايهـا العاملون

بمقدور كل منكم ان يساهم في احـداث التغيير وتبديل السياسـة المهادنة التي يتبعها قـادة النقـابات « المراخيون » ازاء سياسة الحكومة المعادية للعاملين .

قووا كتلـــة الجبهــــة الدمقراطيـــة ..

انتخابات عمال النسيج والالبسة والجلود

- يوم الانتخابات ١٩٨٠/٥/٢٧ .
- يحق التصويت لمن عمل ٩٠ يوما في اطـار المهن المذكورة قبـل يـوم الانتخابات (اي منذ ١٩٨٠/٢/٢٧) واكثر .
- يتم نشر قائمة ذوي الاقتراع خلال ٢٥ يومـا من اليوم المقـرر (١٩٨٠/٢/٢٧) اي في ١٩٨٠/٣/٢٣ .
- بدء استلام الاعتراضات في ١٩٨٠/٣/٢٤ . الموعد الاخير للاعتراض امام لجنة الانتخابات هو ٤٥ يوما قبل موعد الانتخابات — في ١٩٨٠/٤/١١ .
- اخر موعد لدفع رسوم العضوية هو ١٩٨٠/٤/١١ .
- ترسل اعلامات للناخبين في موعد لا يتأخر عن ٢١ يوما قبل الانتخابات حتى يوم ١٩٨٠/٥/٦ .
- تسلم قوائم الرشحين الى مجلس النقابة والنقابة القطرية في موعد لا يتأخر عن ٢٠ يوما قبل الانتخابات — الموعد الاخير ١٩٨٠/٥/٧ .
- تنشر قائمة الناخبين الاخيرة في ١٩٨٠/٥/١٢ .
- يمكن ادخال تغييرات على قائمة المرشحين حتى يوم ١٩٨٠/٥/١٢ .
- في ١٩٨٠/٥/١٣ يتم الاعلان عن امكنة الصناديق من قبـل لجنـة الانتخابات المحلية .
- يمكن اضافة اسماء الى قائمة المرشحين حتى يوم ١٩٨٠/٥/١٦ .
- الموعد الاخير لاعلان لوائح اسماء المرشحين هو ١٩٨٠/٥/٢٠ .

تعليمـات بشـأن انتخـابـات المعلمـين

لائحـة المواعيـد

اليوم المقرر هو : ٩٠ يوما قبل الانتخابات	٢ — ٣ — ٨٠
نشر قـوائم الناخبين	٢٨ — ٣ — ٨٠
الاعتراضـــات	حتى ٢ — ٥ — ٨٠
الرد على الاعتراضـات	حتى ٦ — ٥ — ٨٠
ارسال اشـعار للنـاخب	حتى ٦ — ٥ — ٨٠
نشر قـوائم الاحتيـاط	١٣ — ٥ — ٨٠
تقـديم قوائم المرشحين	١٣ — ٥ — ٨٠
ادخال تعديلات على قوائم المرشحين	حتى ٢٠ — ٥ — ٨٠
يـوم الانتخابــات	٣ — ٦ — ٨٠

- يحق الاقتراع لكل عضو مسجل في قائمة الناخبين وقوائم الاحتياط .
- يحق لكل عضو في نقابة المعلمين ان ينتخب وينتخب اذا كان مستكملا للشروط التالية :

* اذا كان قد قبل في نقابة المعلمين حتى اليوم المقرر ، اي ٩٠ يومـا قبل يوم الانتخابات .
* اذا كان مسددا رسوم العضوية في نقابة المعلمين على الاقل الثلاثة اشهر التي سبقت اليوم المقرر .

- القوائم الممثلة في مركز المعلمين وغير الممثلة في لجنة الفرع ترسل عنها ممثلا براي استشاري الى لجنة الانتخابات المحلية في كل فرع من فروع النقابة .
- قائمة الناخبين تحتوي على التفاصيل التالية :

اسم العائلة — الاسم الشخصي — اسم الاب — رقم الهوية — ومكان العمل . المعلمون الدائمون رسميا ، والمتقاعدون يسجل وضعهم ومكان عملهم .

قـوائم المرشـحين :

= لجنة الانتخابات المركزية ولجان الانتخابات المحلية تتسلم قوائم المرشحين في موعد لا يتأخر عن ٢١ يوما قبل يوم الانتخابات اي في ١٣ — ٥ — ٨٠ وفي الايام والساعات التي يعلن عنها لعلوميـة جمهور الناخبين .

= ينشر سجل الناخبين في موعد لا يتأخر عن ٢٧ — ٥ — ٨٠ .

= عدد المرشحين في القوائم المقدمة للفروع لا يزيد عن عدد اعضاء اللجنة التي سينتخبها الفرع (عدد اعضاء لجنة الفرع تقرره اللجنة التي انهت اعمالها وبمصادقة مركز المعلمين ، شريطـة ان لا يكون عدد اعضائها اقل من ٥ وان لا يزيد عن ٣١) .

كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين

حظر امريكي يفرض على مبعـوث دستـان

بـاريس — قاطع البيت الابيض الامريكي مبعوث الرئيس الفرنسي الخاص ، ميشيل فونيا توفسكي ، الذي كان من المقرر ان يلتقي مـع بجيجنسكي ، مستشـار الرئيس الامريكي للامن القومي ، وبعض الشخصيات في البيت الابيض . وكان الرئيس الفرنسي اوفد مبعوثه الخاص ليشرح للادارة الامريكية المبـادرة الاوروبية لاشراك منظمـة التحرير الفلسطينية في احلال السـلام في الشرق الاوسط . واشار المراقبـون الى ان الحظر المفروض على المبعوث الفرنسي جاء احتجاجا امريكيا على موقف فرنسا .

سقوط الحكومة الايطالية ال ٣٧

روما — قدم فرانسـكو كوسيغا ، يوم الاربعاء الماضي ، استقالة حكومته بعد ان عجزت عن حل القضـايـا المعقـدة التي واجهتها . فقد تفاقمت البطالة وازداد حجم التضخم المالي وارتفـــاع الاسعـار بالاضافة الى استمرار اعمـال العنف والارهـاب ، التي تنفذهـا منظمـة « الالويـة الحمراء » .

ودعا الحزب الشيوعي الايطالي الى تشكيل حكومة قويـة بمشاركته الى جانب الاحزاب الاخرى تحظى بتأييد جماهير الشعب الواسعة وقادرة على مواجهة القضايا المعقدة الداخلية .

ويذكر ان حكومة كوسيغا هي ال ٣٧ ، التي تولت الحكم في ايطاليـا منذ الحرب العالمية الثانية . وكانت حكومة كوسيغا حكومة اقلية تشكلت من اعضاء الحزب الدمقراطي المسيحي قبل سـبعة اشهر واعتمدت على تأييد الاشتراكيين والليبراليين في البرلمان .

النميري يحرض اعوانه على الطلبة الدمقراطيـين ويغلق جامعة الخرطوم

الخرطوم — الوكـالات — اعلنت سلطات حكم النميري ، يوم الاربعاء الماضي ، عن اغلاق جامعة الخرطوم واعتقال اكثر من ٤٠ طالبا دمقراطيا من طلابها وذلك على اثر فشل الطلاب الموالين لها في انتخابات اتحاد الطلاب الجامعيين السوداني ، حيث حققت القوى الدمقراطية نصرا بارزا .

ودفع نظام النميري الرجعي باعوانه في الجامعة وبافراد شرطته السرية والعلنية الى تنظيم اعتداء دموي على الطلبة الدمقراطيين ، كانت حصيلته مقتل طالب وجرح ٣٥ اخرين .

تحية اللجنة المركزية لحزبنا الى حزب العمال الاشـتراكي الهنغـاري في مؤتمره ال ١٢

تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، باسم اللجنة المركزية ، بتحية اخوية حارة الى حزب العمـال الاشتراكي الهنغاري لمناسبة انعقـاد مؤتمره ال ١٢ ، وتمنى للمؤتمر ومن خلاله لجميع الشيوعيين الهنغاريين العمل الناجح في خدمة قضيـة السلام والاشتراكية . وجاء في رسالة التحية :

نحن واثقون بان مؤتمركم الثاني عشر سيكون حدثا مميزا في حيـاة الشعب الهنغاري ومعلما هاما للبناء الاشتراكي في هنغاريا ، من اجل رفع مضطرد للمستوى المادي والثقافي للشعب ومن اجل ضمان مستقبل سعيد مزدهر .

نحن نقدر عاليا دور شعب جمهورية هنغاريا الاشتراكية ، يدا بيد مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية وفي الدفاع عن عملية الوفاق وتعميقه وفي دعم الامن الاوروبي والدفاع عن السلام العالمي .

ونقدر عاليا الاسهام الحقيقي لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري في تقوية وتوطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية ووحدة العمال على اسس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية .

ايها الرفاق الاعزاء ، يشن الحزب الشيوعي الاسرائيلي نضـالا مثابرا ضد حكومة اسرائيل الرجعية الموالية للامبريالية والمعادية للشعب ، التي تتمسك بسياسة الاحتلال والاضطهاد الموجه ضد الشعب العربي الفلسطيني والاستفزازات ضد لبنان وسوريا .

نحن نناضل ضد المحادثات المنفردة بين الدوائر الحاكمة الاسرائيلية والمصرية تحت اشراف الامبريالية الامريكية . هذه المحادثات المنفردة لا تهدف الى تحقيق التفاهم والسلام العادل في الشرق الاوسط ، وانما على العكس ، فانها تنشىء عراقيل اضافية في طريق السلام وتحمل في طياتها اخطار حرب جديدة . ان التدخل العسكري الاسرائيلي في لبنـان والاستفزازات الموجهة ضد سوريا هي فقط اشارة الى الاهداف الحقيقية لهذه المحادثات المنفردة . وهدفها الحقيقي اقامة كتلة عسكرية عدوانية وقاعدة عسكرية امريكية في منطقتنا موجهة ضد الدول التقدمية والحركات المعادية للامبريالية في الشرق الاوسط وفي الخليج العربي وفي افريقيا ، وضد الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

وان مباحثـات « كامب ديفيد » موجهـة ضـد الشعب العربي الفلسطيني وتستخدم كستار من اجل تثبيت الاحتلال الاسرائيلي المناطق الفلسطينية والعربية .

لقد اثبتت التجربة ان السلام في الشرق الاوسط يمكن تحقيقه فقط عن طريق ضمان الحقوق القومية العادلة لكل الشعوب المعنية وبضمنهـا الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني ، وعن طريق وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة في حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، وعن طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية (بضمنها القسم العربي من القدس) وقطاع غزة ، وعن طريق ضمان امن وسلامة جميع دول المنطقة وبضمنها اسرائيل والدولة الفلسطينية التي يجب ان تقام . من اجل تحقيق هذه المبادىء ، التي هي اساس للسلام ومطابقة لقرارات الامم المتحدة ، يجب ان يعقد مؤتمر سلام عالمي بمشاركة كـل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

نحن ندين بشدة حملة الافتراءات المنظمة ضد الاتحاد السوفييتي بواسطة الامبريالية الامريكية واعوانها في اسرائيـل وسائر الـدول الرأسمالية ، والتي زادت حدة ، مؤخرا ، على ضـوء الاحـداث في افغانستان . ان هدف هذه الحملة الامبريالية هو احياء الحرب الباردة وصرف الانظار عن الاعمال التخريبية التي تقوم بها امريكا واعوانها ضد الاستقلال القومي لافغانستان وايران ودول اخرى .

ان المساعدة السوفييتية لافغانستان هي عملية تضامن أممي مـع نضـال شعب يقاتل من اجل الدفاع عن استقلاله القومي ومن اجل التقدم الاجتماعي .

ايها الرفاق الاعزاء ، يبذل الشيوعيون الاسرائيليون كل جهد من اجل تقوية النضـال الموحد للعمال والفئـات الشعبية ضد النقابات الرأسماليين الكبار والحكومـة الاسرائيليـة على حقوقهم ومستوى معيشتهم . نحن نشن نضالا ضد سياسة التمييز والاضطهاد القوميـة الموجهة ضد المواطنين العرب في اسرائيل ومن اجل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ايها الرفاق الاعزاء ، نتمنى للمؤتمر الثاني عشر لحزبكم كل نجاح في تحقيق اهدافه النبيلة .

عاش حزب العمال الاشتراكي الهنغاري !
عاشت الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية !
عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالمية !
عاش السلام والاشتراكية !
عاشت الصداقة بين الشعوب في اسرائيل وفي جمهوريـة هنغاريا الشعبية !

مـاير فلنـر — السكرتير العام
الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية



طوش عمومية وخسارات مؤلمة وتحريض أرعن على فرقنا العربية في الدرجتين الاولى والثانية

*** طوشة في آزور .. والبوليس يتهم الفريق العربي الضيف * لاعبو الطيبة يجرون تغييرات هامة ويعينون عبد القادر ظاهر مدربا بعد خسارتهم بالنتيجة (٩ — صفر) * فريق هبوعيل حتصور يهنىء شباب شفاعمرو بالصعود الى الدرجة الاولى * نقطة واحدة يحصلها فريق شباب الناصرة من بين جميع فرقنا العربية في الدرجة الاولى ***

حيفا — لمراسلينا في المناطق — على ملعب رمات غان ستجرى ، غدا الاربعاء ، المباراة الاولى ضمن المباريات التمهيدية لكاس العالم ١٩٨٠ بين منتخبي اسرائيل وايرلندا الشمالية . وبسبب هذه المباراة توقفت مباريات الدرجة الممتازة منذ اسبوعين لاجراء تحضيرات المنتخب الاسرائيلي .

قوائم الدوري

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل القدس	٣٢
٢ — ريشون لتسيون	٣٢
٣ — هبوعيل بيسان	٢٩
٤ — رمات غان	٢٩
٥ — هبوعيل عكا	٢٨
٦ — هبوعيل اللد	٢٦
٧ — مكابي حيفا	٢٣
٨ — بيت شيمش	٢٢
٩ — نتسيرت عيليت	٢٢
١٠ — طبريا	٢٠
١١ — الخضيرة	١٩
١٢ — حولون	١٩
١٣ — هبوعيل هرتسليا	١٧
١٤ — بات يام	١٧
١٥ — مكابي هرتسليا	١٦
١٦ — طيرة الكرمل	١٥

الدرجة الاولى — شمال

١ — كريات شمونه	٢٨
٢ — غبعات اولغا	٢٧
٣ — رمات هشارون	٢٦
٤ — مكابي الخضيرة	٢٥
٥ — هبوعيل نتانيا	٢٤
٦ — بيتار نتانيا	٢٤
٧ — تل حنان	٢٣
٨ — رعنانا	٢٢
٩ — كريات آتا	١٨
١٠ — انيكيم	١٨
١١ — شباب الناصرة	١٥
١٢ — نهاريا	١٢
١٣ — اخاء الناصرة	١١
١٤ — ام الفحم	٥

الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابي يفنه	٣٠
٢ — بيتار الرملة	٢٦
٣ — مكابي شعرايم	٢٣
٤ — هبوعيل الرملة	٢٣
٥ — بيتار بئر السبع	٢٣
٦ — كريات غات	٢٣
٧ — اشدود	٢٠
٨ — اشكلون	١٩
٩ — مرمورك	١٨
١٠ — كريات اونو	١٦
١١ — ديمونه	١٤
١٢ — كفر قاسم	١٣
١٣ — لزروس	١٣
١٤ — اور يهودا	١٣

الدرجة الثانية

شمال أ

١ — ابناء شفاعمرو	٣٥
٢ — مكابي بيالك	٢٩
٣ — كفر كما	٢٣
٤ — مكابي عكا	٢٢
٥ — الجبيل	٢٠
٦ — مكابي العفولة	١٩
٧ — نفيه شانان	١٨
٨ — هبوعيل حتصور	١٧
٩ — شباب عكا	١٧
١٠ — مكابي حتصور	١٥
١١ — مكابي طبريا	١٤
١٢ — كريات شمونه	١٤
١٣ — بيتار العمل الناصري	١٢
١٤ — هبوعيل صفد	٩

شمال ب

١ — اور عقيبا	٣٢
٢ — سولم	٢٥
٣ — الفريديس	٢٤
٤ — نحليئيل	٢٢
٥ — معين دالية الكرمل	٢٢
٦ — العفولة	٢١
٧ — غبعات حاييم	٢٠
٨ — هتسمير حيفا	١٩
٩ — الطيبة	١٩
١٠ — عليا كفار سابا	١٨
١١ — كريات يام	١٦
١٢ — مكابي زخرون يعقوب	١٦
١٣ — كفر قرع	١٦
١٤ — مكابي هشارون	٩

جنوب أ

١ — رمات هشيكما	٢٦
٢ — تسفريريم	٢٦
٣ — ازور	٢٥
٤ — روش هعاين	٢٥
٥ — غني تكفا	٢٥
٦ — كريات شلوم	٢٣
٧ — الطيرة	٢٢
٨ — كفار شلم	٢٢
٩ — اتحاد شباب يافا	١٨
١٠ — محني يهودا	١٨
١١ — مكابي الرملة	١٤
١٢ — بيتار حولون	١٤
١٣ — بيتار هرتسليا	١٢
١٤ — بيتار يافا	١٠

وحسب القدرة الكروية فان فريق ايرلندا الشمالية ، الذي يضم في صفوفه لاعبين محترفين مشاهير مثل فات جنيس ، حامي المرمى ، ودافيد مكريري ومارتين دونيل وسامي نيلسون


زاهي ارملي

وجيمي نيكول وكريس نيكوز وجون اونين وسامي ماكلاريدي ، وهم في اغلبيتهم يلعبون ضمن فرق الدرجة الممتازة في بريطانيا يتمتع بميزات يتفوق فيها على المنتخب الاسرائيلي الذي يضم خيرة لاعبي البلاد وبينهم اللاعب العربي رفعت ترك ، الذي له آمال كبيرة بان يلعب ضمن ال ١١ الاوائل . وستجرى المباراة على ارض ملعب رمات غان .

أما ضمن مباريات الدوري للدرجة القطرية في الجولة ال ٢٣ ، التي جرت في السبت الاخير ، فقد تقابلت وفي ثلاث مباريات حاسمة ستة فرق لتصدر اللائحة وتتنافس على احتلال المرتبات الثلاث الاولى ومن ثم للصعود الى درق الدرجة الممتازة .

وكان ابرز لقاء بينها في بيسان ، حيث حل فريق هبوعيل القدس ضيفا على فريق هبوعيل المحلي في مباراة قمة . سجلت فيها نتيجة التعادل دون اهداف . وحافظ فريق القدس على مكانته الاولى ، بعد ان امتاز خط دفاعه وعلى راسه اللاعب العربي على عثمان .

اما اللقاء الثاني فجرى في عكا وهناك استضاف هبوعيل المحلي فريق هبوعيل رمات غان . وهنا ايضا سجلت النتيجة نفسها وهي التعادل دون أهداف ، مما يعتبر مكسب لفريق رمات غان .

اما اللقاء الثالث فانتهى بفوز ساحق لفريق رشون لتسيون على مكابي حيفا وذلك بتسجيل ٣ اهداف نظيفة تم تسجيلها في الشوط الثاني . وعلى اثر ذلك اصبح رصيد فريق رشون لتسيون نفس رصيد هبوعيل القدس وهما يحتلان المرتبتين الاولى والثانية بفارق الاهداف .

اما في قاع الدوري فبرز انتصارا فريقي بات يام ومكابي هرتسليا بالنتيجة نفسها (٢ — ١) على فريقي هبوعيل اللد وهبوعيل طبريا بالتوالي. وحسن هذا الانتصار من امكانيتهما في الهروب من القاع .

اما النتائج الاخرى فكانت : هبوعيل بيت شيمش — طيرة الكرمل (٢ — ٢) ، نتسيرت عيليت — هبوعيل حولون (٢ — ٢) ، هبوعيل الخضيرة — هبوعيل هرتسليا (صفر — صفر) .

الدرجة الاولى

فريق شباب الناصرة كان الفريق العربي الوحيد الذي حصل على نقطة ، هذا السبت ، من مباريات دوري الدرجة الاولى . وقد كانت نقطة غالية جدا حيث حصلها خارج ملعبه ومن احدى الفرق القوية نسبيا في هذه الدرجة (تل حنان) . اما الفرق العربية الثلاث فقد منيت بالهزائم .

شباب الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — لم يبذل لاعبو شباب الناصرة جهودهم القصوى ليفوزوا بنقطة تعادل ثمينة على ملعب تل حنان مع فريق هبوعيل المحلي . فقد لعبوا بهدوء واتزان وفي بعض الاحيان بتراجع شديد وببعض البلبلة .. ولذا لم يعودوا الى الناصرة بنصر .. ومع ان هذا كان ممكنا جدا . فالفريق الخصم لعب بدون تنسيق ورغم كثرة هجماته على مرمى الناصرة لم يستطع احراز هدف واحد . وبالمقابل حاول لاعبو هجوم الناصرة اكثر من مرة نقل المعركة الى باحة مرمى تل حنان .. واستطاعوا الوصول الى المرمى وتوجيه الضربات من مواقع ممتازة .. الا ان البلبلة من ناحية وامتياز حامي مرمى تل حنان من ناحية اخرى افشلا جهود الناصرة . وهكذا استمر اللعب سجالا حتى نهاية المباراة لتنتهي بدون اهداف .

وقد ساعدت نقطة التعادل شباب الناصرة على الهروب من مرتبة القاع الى اكثر فاكثر .

اخاء الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — الهدف الممتاز الذي احرزه عدنان المدني لصالح فريق اخاء ابناء الناصرة لم ينقذ الفريق من خسارة المباراة امام رمات هشرون هذا السبت . فقد كان الفريق بحاجة الى اصابتين اخريين كهذه ليفوز بها . وفي الحقيقة .. كان بامكان اخاء الناصرة احراز النصر .. اذ ان فريق القمة من رمات هشرون لم يبرز في الملعب كمتفوق مطلق .. ونجح لاعبو الناصرة في الوصول الى مرماه وتخطيه عدة مرات . لكن الشعور بالخيبة الذي يسيطر على لاعبي الناصرة كما يبدو ومن ناحية اخرى تصرفات حكم المباراة الذي اخرج احد لاعبيهم في الثلث الاخير من المباراة .. اثرا على الفريق واضعفا جهوده لاحراز النصر او حتى التعادل.

وهكذا تمكن فريق رمات هشرون من هزيمة اخاء الناصرة بهدفين مقابل هدف

سمير القط

واحد مسجلا الخسارة ال — ١١ للاخاء . وقد ساهمت هذه الخسارة في زيادة الاخطار على فريق الاخاء حيث يقبع اليوم في المرتبة الخطرة (١٣) ورصيده ١١ نقطة . فاذا لم يبذل جهودا جدية لانقاذ نفسه ، فسيلحق بفريق ام الفحم (الذي استسلم للهزائم وضمن هبوطه للدرجة الثانية) .

ام الفحم

زاد فريق شباب ام الفحم سرعة تدهوره الى الدرجة الثانية ، هذا السبت ، بتسجيله خسارة اليمة (٥ — ١) امام فريق هبوعيل كريات آتا .. هي الخسارة ال — ١٦ . وقد جرت هذه المباراة في طبريا بسبب قرار محكمة الاتحاد العام المجحف بابعاده عن ملعبه حتى نهاية الموسم . ولكن هذا القرار لا يمكن ان يقبل سببا للخسارة والاستسلام الغريبين اللذين يبديهما الفريق في الاسابيع الاخيرة .

كفر قاسم

هذا السبت صار فريق شباب كفر قاسم واحدا من ثلاث فرق تقبع في قاع الدوري وتتنافس على المرتبة ١٢ » مرتبة « الامل الاخير » للهروب من قاع الدوري ، حيث رصيد كل من هذه الفرق ١٣ نقطة . وقد حصلت هذه المساواة بين الفرق الثلاث ، وهي كفر قاسم ولزروس حولون واور يهودا ، بفضل الفريق العربي . فبينما تمكن اور يهودا من احراز نقطتين ، هذا السبت ، وتمكن لزروس حولون من احراز نقطة تعادل خسر فريق شباب كفر قاسم ، على ملعبه وبين جمهوره مباراته امام فريق هبوعيل الشدود بالنتيجة (١ — صفر) .

وقد كانت مباراة غريبة فعلا ، حيث سيطر شباب كفر قاسم على الملعب طول وقت المباراة وشنوا هجمات متواصلة على مرمى الشدود دون جدوى ، وقبل خمس دقائق من انتهاء المباراة تمكن هجوم الشدود من استغلال الفرصة وسجل هدفا لصالحه وسط خيبة جمهور المباراة ومفاجأته .

الدرجة الثانية

طوشة في آزور حيث جرت مباراة شباب الطيرة مع الفريق المحلي واخرى في الفريديس حيث جرت مباراة فريق الفريديس مع مكابي هشرون وتحريض على الفريقين العربيين — كالعادة — طغت اخبارها على اخبار مباريات الدرجة الثانية هذا السبت .

ففي آزور حيث خسر فريق شباب الطيرة مباراته بهدفين مقابل هدف واحد وقع شجار عنيف بين جمهور الفريقين . وكالعادة تدخلت الشرطة واعتقلت عددا من لاعبي وجمهور الطيرة ، الضيوف .



مجيد سلباق

وفي الفريديس اوقف الحكم المباراة في الدقيقة ٥٧ بحجة ان احد مساعديه اصيب بجرح في راسه من حجر قذف من الخارج . وقدم الحكم شكوى الى محكمة الاتحاد ضد فريق الفريديس . وكانت نتيجة المباراة عند توقيفها (صفر — صفر) .

وكان الحدث الثالث في بروزه .. خسارة شباب الطيبة بالنتيجة (٩ — صفر) في حيفا (اقرأ تفاصيل الخبر على هذه الصفحة) .

اما شباب شفاعمرو فكما عودنا واصل انتصاراته وفاز هذا السبت بالنتيجة (٥ — ٣) على هبوعيل حتصور .

واما بيتار العمل الناصري فقد احرز نقطة تعادل هامة على ملعبه امام فريق مكابي حتصور (٢ — ٢) . ومع انه كان بامكانه احراز النصر الا ان التعادل يعتبر هاما في مسيرة الفريق للتخلص من دائرة الهبوط .

وتعادل ايضا فريق شباب عكا بهدف واحد مع هبوعيل صفد . اما فريق كفر قرع فخسر مباراته مع هبوعيل نحليئيل (٣ — ٢) وكذلك خسر معين دالية الكرمل امام مكابي زخرون يعقوب (٣ — ١) وخسر شباب سولم امام جبعات حاييم (٣ — صفر) وخسر اتحاد شباب يافا امام بيتار هرتسليا (١ — صفر) .

وفيما يلي نقدم وصفا تفصيليا لمباراة شفاعمرو :

يهنئون شفاعمرو بالصعود الى الدرجة الاولى

شفاعمرو — من خليل حجاج — التقى فريق ابناء شفاعمرو في مباراة حماسية بفريق هبوعيل حتصور على ملعب الاخير . وقبل بدء المباراة قدم لاعبو حتصور باقات الزهر لابناء شفاعمرو وهنأوا الفريق بصعوده الى الدرجة الاولى . واعلن فريق حتصور ان فريق ابناء شفاعمرو هو مثل يحتذى في رفع المستوى الاخلاقي والرياضي للمباريات ولهذا وجبت تهنئته .

وفي هذا الجو الرياضي الجميل بدأت المباراة بين الفريقين وشن هجوم شفاعمرو هجمات جميلة اسفرت في الدقيقة العاشرة عن احراز الهدف الاول على اثر تمريرة جميلة من اللاعب مجيد سلباق الى زاهي ارملي الذي يسكن الكرة الشباك . وبعد عشر دقائق يعود مجيد سلباق ليمرر الكرة الى سمير القط الذي يسجل الهدف الثاني لصالح ابناء شفاعمرو .

واستمرت الهجمات المتتالية والعروض الكروية الجميلة حتى الدقيقة ارمين ، زاهي ارملي يلتقط الكرة ويحاور دفاع حتصور بنخطاه ويسجل الهدف الثالث وينتهي الشوط الاول .

وفي بداية الشوط الثاني يستمر ابناء شفاعمرو في الضغط على مرمى الفريق المضيف وفي الدقيقة ٤٧ يسجل مجيد سلباق الهدف الرابع ويتبعه لاعب الدفاع صبحي يوسفين ، على اثر تمريرة من زاهي ارملي ، يسجل الهدف الخامس . وعلى ضوء هذا الاندحار يتراخى ابناء شفاعمرو الامر الذي ادى الى ان يسجل فريق حتصور ثلاثة اهداف متتالية وانتهى المباراة بالنتيجة (٥ — ٣) .

هذا واجرى ابناء شفاعمرو مباراة ودية هذا الثلاثاء مع فريق كريات آتا من الدرجة الاولى فاز فيها ابناء شفاعمرو بالنتيجة (٢ — ١) وسجل الاهداف اللاعبون سمير القط وزاهي ارملي ومجيد سلباق .

ومن الجدير بالذكر ان محكمة الطاعة لاتحاد كرة القدم ستبت ، غدا الاربعاء ، بامر المباراة التي كان من المقرر اجراؤها في السبت الاسبق بين فريقي ابناء شفاعمرو ومكابي العفولة . فعلى الرغم من الاستقبال الحافل الذي استقبل به ابناء شفاعمرو لاعبين وجمهورا الفريق الضيف ، الا انه رفض اجراء المباراة بحجة الخوف من جمهور شفاعمرو الذي بلغ ٦ الاف مشاهد . هذا على الرغم من تاكيدات ادارة الفريق ورئيس البلدية لفريق العفولة بانهم يستطيعون ان يشعروا انهم في بيتهم وانه لن يمسهم اي سوء .

هذا واستنكر فريق ابناء شفاعمرو وجمهوره تحريض جريدة «السبورت» التي ادعت ان ابناء شفاعمرو اعتدوا على اعضاء فريق مكابي العفولة في محاولة لتبرير موقف الاخير .

ويذكر ان فريق مكابي العفولة كان اعتدى في مباراة سابقة على ابناء شفاعمرو .

شبيبة الطيبة تتنادى لانقاذ فريقهم

الطيبة — لمراسلنا الرياضي — مني فريق شباب الطيبة بهزيمة مريرة ، حيث سجلت في مرماه ، هذا السبت، تسعة اهداف نظيفة ، وذلك في مباراة خارجية في حيفا تقابل فيها فريق « هتسمير حيفا » المعروف كفريق متوسط المستوى .

واستمر للاسف الشديد ما حذرنا منه في « عالم الشباب » في الاسبوع الماضي ، اذ لم يحرك المسؤولون المستديرون المراهيون اي ساكن لانقاذ الفريق من الوضع المزري وخلافاً حالة الفوضى واللامبالاة ، التي وصل اليها بفعل اهمالهم والتمادي فيه .

كان واضحا قبل اجراء هذه المباراة ان الفريق لن يخرج اليها . الا ان وعي وغيرة بعض اعضاء الفريق ومؤيديه دفع الفريق لاجراء هذه المباراة ، لتلافي المثول امام محكمة الطاعة ، والعقوبة الممكنة في مثل هذه الحالة وهي خصم عدة نقاط من رصيد الفريق او انزاله الى فرق الدرجة الثالثة .

وفعلا خرج فريق شباب الطيبة الى مباراته وهو مشكل في اغلبيته من فريق الشبيبة والاشبال . واضطروا


صبحي يوسفين

الى انهاء المباراة بعشرة لاعبين بعد ان اصيب احدهم في الدقائق الخمس الاولى ، وهكذا كانت الخسارة المريرة المذكورة .

وفي مساء اليوم نفسه اصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية بيانا حمل فيه المسؤولين المستديرين المراهيين في الطيبة كامل المسؤولية عن تدهور الفريق . وجاء في البيان : « ان اسلوب ادارة الفريق وتصريف اموره اثبت فشلها ، والمسؤول الاساسي عن ذلك هم مسؤولو هبوعيل المستديرون في الطيبة والذي يحمل الفريق اسم مركزه » . واشار البيان الى المهمة الملحة وهي انقاذ الفريق . وحث البيان اللاعبين وجمهور المؤيدين على القيام بارغام المسؤولين المستديرين على التخلي عن ادارة شؤون الفريق لهيئة ادارية شعبية من ذوي الكفاءات ، الذين يتمتعون بثقة اللاعبين والامكان الاستفادة من قدراتهم وذلك بمساعدة واشراف المجلس المحلي . وبان يبذل اللاعبون من ابناء الطيبة جهودا اكثر للحفاظ على بقاء الفريق ضمن الدرجة الثانية ومواصلة التمرينات بمثابرة لضمان كسب المباريات الست المتبقية له ، والعمل على تطوير الكوادر الحالية من اللاعبين الشباب ومطالبهم التوجيه ورصد الميزانيات اللازمة التي حرموا منها حتى الان . وهذا هو احد الاسباب التي دفعت الفريق الى ازمته الحالية . وجاء في البيان ايضا : بما ان الفريق يمثل شباب الطيبة فان من واجب المجلس المحلي ، الذي صرف الكثير ، ومساعدة الفريق ماديا ومعنويا في بداية الموسم ، ان يبادر وان لا يسمح بتدهور الفريق كلية . كما تطالب شبيبة الطيبة الشيوعيين مصلحة فريقهم بالالتفاف حول هذه المطالب والعمل على تحقيقها لكي يعود الفريق الى طليعة الفرق وان استعادة مكانته وسمعته الرياضية .

وعلى اثر ذلك عقد لاعبو الفريق اجتماعا لهم في المساء قرروا فيه بالاجماع بذل المزيد من الجهد والعطاء والعودة الى التمارين المنتظمة لانتشال الفريق وضياعه . وتقرر ان يدرب الفريق عبد القادر ظاهر بمساعدة كل من عدنان جابر وحسن جبارة مع الاستمرار في الصلة بالمسؤولين المستديرين فيلوموا بواجبهم هم ايضا .

لأول مرة في طمرة عرض كاراتيه شيق

طمرة — لمراسلنا — اقيم في قاعة المركز الجماهيري في طمرة، هذا الاسبوع ، ولاول مرة ، عرض رياضي رائع في الكاراتيه بحضور رئيس واعضاء مجلس طمرة الديمقراطي وجمهور غفير من القرية والقرى المجاورة .

وافتتح هذه الامسية الرياضية ، التي بادر لتنظيمها مدرب الكاراتيه منير سعد ، نواز ذياب ، نائب مدير المركز ومدير قسم الرياضة التابع له.

وحيى السيد عباس حجازي ، رئيس المجلس المحلي ، هذه المبادرة الهامة لنشر الاهتمام الرياضي بين الجماهير ، وقال : سنعمل كل ما باستطاعتنا لخدمة الرياضة وتطورها في قريتنا .

وفي بداية البرنامج ، الذي قدمه المدربان بوب بتوين ومنير سعد ، تقدم اربعة اطفال من طمرة ، هم بسام شحادة وسعيد هيبي واحمد هيبي وجمال ريان ، عرضا افتتاحيا ثم قدم فريق طمرة للكبار عرضا للحركات (كاتان) . وقدم عرضا آخر فريق كفر ياسيف للكبار بقيادة المدرب هاني سكس .

ثم اجرى الفريقان المؤلفان من اللاعبين يوسف عواد وعلي ابو الهيجا وساهل ابو الهيجا وعادل سواعد ومامون مرشد وخليل ريان (من فريق طمرة) وحسان موسى وبني للقان وعادل ابو عقل واياد الحاج والياس سعدة (من فريق كفر ياسيف) مباراة بينهما فاز فيها الفريق المضيف بالنقاط ١٤١٤٧ مقابل ١٣٢٤٩ .

وقدم الدرب بوب بتوين وتلاميذه من نادي «الحرمون» في حيفا تمارين الدفاع عن النفس .

ومن ثم جرت مباراة ثنائية بين اعضاء فريق كفر ياسيف واعضاء فريق طمرة فاز فيها فريق طمرة بالنتيجة (٦ — ٢) .

كذلك قدم المدربان منير سعد وهاني سكس عرضا شيقا ، وتبعهما المدربان بوب بتوين وابد هملي بعرض للدفاع عن النفس ، كما قدم الطفل بوقاب امير ، من عكا ، عرضا منفردا.

هذا وقدم اللاعبون عرضا في تحطيم الواح القرميد .

وفي النهاية وزع رئيس واعضاء المجلس المحلي الشهادات على الفائزين والمشاركين في هذا العرض الرياضي الشيق .

مباريات على شرف « يوم الارض »

البعنة — لمراسلنا الخاص — جرت في البعنة يومي الجمعة والسبت ، مباريات رياضية على شرف يوم الارض الخالد . وبدأ المهرجان بالوقوف دقيقة حداد اجلالا لشهداء يوم الارض .

وفي مباريات الكرة الطائرة ، التي جرت يوم الجمعة ، التقى فريقا الشبيبة في كل من مجد الكروم والبعنة ، بحضور جمهور غفير من اهالي القريتين . وفاز في هذه المباراة فريق مجد الكروم بالنتيجة (٢—١) .

وفي اليوم التالي جرت مباراة في كرة الطاولة بين فرق الشبيبة في كل من البعنة ومجد الكروم وكفر ياسيف وابو سنان . واحتل فيها ممثل فريق ابو سنان كمال خوري المرتبة الاولى.

« بيت الصداقة » — دالية الكرمل

يدعوكم الى لقاء مع الطالب الجامعي نديم مرعي ، العائد من الدراسة في الاتحاد السوفييتي ، حول :

شاهدات وانطباعات عن الاتحاد السوفييتي

وذلك (غدا) الاربعاء ٢٦—٣—١٩٨٠ الساعة السادسة والنصف مساء .

* الدعوة عامة *

حافظي على شبابك

سرطان الثدي

ما هو هذا السرطان ؟!

السرطان بشكل عام هو مرض يصيب خلايا الجسم وهو تعبير عن تكون خلايا غير ناضجة تكبر بصورة سريعة جدا وتدخل الى الانسجة السليمة من حولها . اما السرطان المنتشر بين النساء فهو ذلك الذي يصيب الثدي ويظهر غالبا بين السنين ٤٥ — ٥٥ من العمر وقد يظهر قبل هذا الوقت مما يستوجب فحصا اساسيا .

سرطان الثدي هو عبارة عن تورم خبيث يصيب خلايا الثدي عند المرأة واحيانا (اذا لم يكتشف مبكرا) ينتقل الى خلايا الجسم الاخرى مما يؤدي الى الموت .

هذا المرض يصيب حوالي ٤٠٪ من النساء غير المتزوجات والنساء المتزوجات بدون اطفال او اللواتي لا يرضعن اطفالهن .

من الواضح ان ليس كل تورم في الثدي هو سرطاني . فمن الممكن حدوث تورم كل شهر عند ظهور الحيض وبعدها يختفي ، او حدوث تورم عند وجود التهابات عادية تختفي بعد استعمال العقاقير اللازمة ، ولكن كل هذا يستلزم معاينة الطبيب .

كيف يمكن اكتشافه ؟

تنصح النساء اللواتي تجاوزن سن الثلاثين ان يفحصن انفسهن مرة كل شهر بعد فترات الطمث مباشرة .

عادة توجد علامات منذرة لسرطان الثدي ، والنساء هن اللواتي يكتشفنه بطريقة بسيطة : تقف السيدة امام المرآة ويداها مرتخيتان الى اسفل وبعدها تشبكهما وراء رأسها وتفحص حجم الثدي ولونه وتجاعيده مع العلامات (يظهر الجلد كقشرة البرتقال وتظهر عليه احيانا قرحة صغيرة ومفتوحة ، اما الحلمتان فتكونان غائرتين واحيانا تفرزان دما !) . بعد ذلك تستلقي على السرير وتضع يدها اليسرى تحت راسها وبيدها اليمنى تفحص الثدي الايسر ، وبالعكس . يكون الفحص بحركات دائرية من اصابع اليد لجميع جوانب الثدي مع الابط بحثا عن كتل او تورم او زيادة في سمك الجلد ، فاذا وجدت مثل هذه التغييرات يجب مراجعة الطبيب حالا .

حوالي ٦٠٪ من سرطان الثدي يظهر في الربع الاعلى (الخارجي) للثدي ، وفي حالات نادرة جدا يظهر في الجانبين معا .

هل من علاج ؟!

ان الاكتشاف المبكر لهذا المرض ينقذ حوالي ٩٠٪ من الحالات ، اما اذا انتشر المرض اكثر فيتضاءل الامل في الشفاء . اذا اكتشفت اية سيدة بان هناك تورما في ثديها ترسل الى المستشفى للفحص ، حيث تؤخذ قطعة صغيرة من نسيج الورم نفسه الى المختبر للتأكد منها ، فاذا كانت هذه العينة سرطانية تجرى عملية لاستئصال جذري للثدي مع العقد الليمفاوية المحيطة به ، وبعد العملية تعالج منطقة الصدر بالاشعة او بالادوية الجديدة المضادة للسرطان للقضاء على اية خلايا سرطانية بقيت بعد العملية .

من التجارب التي يقوم بها الاخصائيون يتضح ان هنالك املا كبيرا للنساء المصابات بسرطان الثدي المتفاقم (حيث لا تنفع الجراحة) ، وذلك بواسطة استعمال الهورمونات . وكذلك تجرى الابحاث لايجاد وسيلة لمنع سرطان الثدي قبل حدوثه .

دكتور جوني نقولا — ابو سنان

تهانينـــا

* الى الرفيقين جميلة وسعد سعدي بالمولود الجديد .

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

* الى الصديق تركي نصار بالمولود حسين .

أعضاء الحزب والشبيبة — طرعان

* الى الصديق صبحي محمد طه وزوجته بمناسبة المولود الجديد محمد .

أعضاء الحزب والشبيبة — كابول

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* نشاطات * ندوات * اجتماعات

* رمات غان (النادي الثقافي) — شارع زوهر رقم ٤ — اجتماع حول موضوع « لم الاحتلال مكروه » باشتراك المحامية فيليتسيا لانغر . اليوم الثلاثاء ٢٥—٣—٨٠ الساعة ٨،٠٠ مساء .

* سخنين (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة حول « الثورة الحقيقية والثورة اللفظية » . يوم الخميس ٢٧—٣—٨٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سميح غنادري .

اضرابات ومظاهرات طلابية لذكرى يوم الارض

مؤتمرات منطقية للسلطات المحلية واجتماعات شعبية تأييدا لقرارات مؤتمر الناصرة ضد القهر القومي ونهب الارض

حيفا — لاقى النداء الذى اصدرته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي باحياء ذكرى يوم الارض وتحويله الى يوم نضال ووحدة صف اصداء واسعة في اوساط الراى العام اليهودى والعربي في البلاد . وكان التجاوب مع هذا النداء سلسلة من عشرات الاجتماعات الشعبية والمؤتمرات المنطقية للسلطات المحلية في الجليل والنقب والمثلث ، ونشاطا طلابيا واسعا يبلغ ذروته ، يوم الخميس القادم ، بالاضراب العام الذى اعلنه الطلاب الجامعيون العرب والاجتماع الطلابي التظاهرى الذى يعقد في اليوم نفسه في حيفا باشتراك وفود الطلاب الجامعيين والثانويين من كافة انحاء البلاد .

وقرر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب تحويل الاجتماع القطرى في حيفا الى تظاهرة جبارة لوحدة الصف ضد استمرار سياسة المصادرة والهدم والتشريد وضد التمييز اللاحق بالطلاب العرب في الجامعات . كما قرر الطلاب تنظيم النشاطات المحلية في الجامعات تحضيرا للاضراب .

وكان اتحاد الطلاب قد اصدر بيانا بالعبرية في الجامعات يشرح فيه ابعاد سياسة المصادرة ويناشد فيه الطلبة اليهود على التضامن . كما بادرت لجنة الطلاب الى جمع التواقيع على عريضة لمطالبة الحكومة بالكف عن سياسة القهر القومي ورفع يدها عن اراضي العرب في اسرائيل .

ودعت لجنتا الطلاب العرب في جامعتي حيفا وتل ابيب الى مظاهرتين طلابيتين غدا الاربعاء . كما يعقد طلاب جامعة بئر السبع اجتماعا في اليوم نفسه لهذه المناسبة . وناشد الاتحاد الجامعيين العرب المساهمة الفعلية في انجاح الاضراب والاجتماع الاحتجاجي القطرى في ساحة سانت لوكس في حيفا لتحويله الى مظاهرة تضامن جبارة ضد سياسة التمييز العنصرى والتنكر لحقوق الشعب العربي في اسرائيل .

واصدر تنظيم « كامبوس » اليهودى — العربي في كل من جامعتي القدس وحيفا نداء الى القوى الدمقراطية اليهودية لدعم الاضراب والمشاركة في الاجتماع الذى دعا اليه الاتحاد .

وعلم مراسلنا ان وفودا ستتوجه من مهرجان حيفا والمثلث والجنوب الى قرية المنجر قرب الخضيرة للتضامن مع سكانها المهددين بالطرد من قريتهم . وذلك يوم الخميس بعد غد ، الساعة الثالثة بعد الظهر .

الثانويات العربية تعلن تضامنها مع شعبها

واصدر اتحاد الطلاب الثانويين العرب بيانا اعرب فيه عن التضامن مع لجنة الدفاع عن الاراضي ودعا الى الاضراب ساعة عن الدروس تعقد خلالها اجتماعات طلابية احياء لذكرى يوم الارض وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ، تتوجه بعدها وفود الطلاب الثانويين للمشاركة في المهرجان القطرى الذى يعقد في حيفا .

السلطات المحلية تستعد ليوم الارض

عقدت السلطات المحلية العربية في دير حنا وعرابة وسخنين اجتماعا موسعا في مجلس عرابة حضره رؤساء واعضاء السلطات المحلية واللجان المحلية للدفاع عن الارض ووفد عن لجنة الاراضي القطرية لبحث التحضيرات ليوم الارض في عرابة والمسيرة التقليدية من نصب الشهداء في سخنين الى عرابة وكذلك من دير حنا الى عرابة .

وعلم مراسلنا ان رؤساء منطقة الشاغور ، الرامة والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم ونحف وكفر ياسيف قرروا دعوة مجالسهم الى اجتماع مشترك في دير الاسد يوم الخميس القادم للاعراب عن تضامن مجالس الشاغور مع نضال لجنة الدفاع عن الاراضي وتأكيد مقاومة الشعب العربي في هذه البلاد لسياسة التهويد والمصادرة والقهر القومي وللمطالبة بالارض لتخطيط الاسكان والتطوير والزراعة .

ووجهت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي رسالة الى رؤساء السلطات المحلية العربية تعرب فيها عن التقدير لتجاوب مجالسهم مع مقررات مؤتمر الناصرة وتدعوهم فيها الى الاشتراك في المهرجانات الشعبية التي ستعقد في ٣٠ آذار ، يوم الارض .

الصحف تحذر من خطورة الوضع في النقب

دعا الشيخ حماد ابو ربيعة لفيفا من رؤساء السلطات المحلية العربية والشخصيات الاجتماعية ومشايخ البدو لاطلاعهم على مخططات السلطة لتصفية عرب النقب .

ويعقد اليوم عرب العزازمة اجتماعا مماثلا لشرح الاعتداءات التي تعرضوا لها في الاشهر الاخيرة والتي كان آخرها في مطلع هذا الشهر حيث قامت قوات الجيش و « الدوريات الخضراء » بطردهم من اراضيهم وتعريضهم للجوع والعطش .

وحذرت الصحف من خطورة الوضع في النقب . واشارت « هارتس » ان استمرار هذه السياسة قد يؤدي الى سفك الدماء . واستشهدت بالصدام الدموي الذي وقع في مطلع كانون الثاني الماضي بين رجال « الدوريات الخضراء » وعرب العزازمة في موقع حلوصة — رفيفيم ، حيث تقيم ٥٠ عائلة . ولولا تدخل قائد « الدوريات الخضراء » بسحب قواته لحدث ما لم تحمد عقباه . وبقيت تفاصيل هذا الاشتباك طي الكتمان ولكن الصحف اشارت الى اتلاف عدد من سيارات الدورية ووقوع عدد من الجرحى من الطرفين .

ومن الجدير بالذكر ان محكمة العدل العليا قد اصدرت امرا اوليا ، بناء على طلب تقدم به محامي عرب العزازمة ، يمنع فيه سلطات الجيش و « الدوريات الخضراء » من طرد العائلات العربية من اراضيها الى ان يتم النظر في استئناف اصحاب الارض .

ومن الجدير بالذكر ان قوات الجيش كانت قد طردت الخمسين عائلة مع مواشيهم عن الارض التي يقيمون عليها بحجة حاجة الجيش الى اجراء التمرينات العسكرية على اراضيهم .

تجاوب شخصيات يهودية مع نداء لجنة الاراضي

علم مراسلنا امس الاثنين ان حزبي « مبام » و « شيلي » وكذلك عددا من الشخصيات اليهودية قد لبوا نداء لجنة الدفاع عن الاراضي بالاشتراك في المهرجانات القطرية في يوم الارض تضامنا مع نضال الجماهير العربية ضد سياسة تحويلهم الى لاجئين في وطنهم .

الذكرى الرابعة ليوم الارض المجيد آذار ١٩٨٠

جماهير ام الفحم تستعد لانجاح مخيم العمل التطوعي القطري الثاني

*** مئات المشتركين من اليهود والعرب يسجلون أسماءهم**
*** المجلس المحلي يخصص ميزانية ٣٥٠ الف ليرة ***

ام الفحم — لمراسلنا — بلغت استعدادات جماهير ام الفحم اوجها ، هذا الاسبوع ، لاجل انجاح مخيم العمل التطوعي الثاني في القرية الذى سيفتتح في ساعات المساء من يوم الاربعاء ٢—٤—١٩٨٠ ويستمر حتى مساء السبت ٥—٤—٨٠ .

ويفيد مراسلنا بان اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية العامة للمخيم اعدت برامج مفصلة لايام العمل التطوعي ولياليه ، حيث سيجرى العمل نهارا في المشاريع الحيوية للقرية مثل بناء الاسوار والترميمات في مساجد القرية والمقابر والتنظيف في الشوارع العامة . واما في ساعات المساء فستقام برامج فنية منوعة يشترك في تقديمها العشرات من المواهب الفنية في قرانا .

وعلمنا ان المجلس المحلي الدمقراطي في أم الفحم خصص ميزانية ٣٥٠ الف ليرة لشراء مواد بناء وتطوير توضع تحت تصرف لجنة المشاريع للمخيم .

هذا وفي الايام القليلة المتبقية حتى افتتاح المخيم يقوم العشرات من الشبان والشابات بتزيين البلدة وبجمع التبرعات المالية والغذائية من الاهالي .

ومن جهة اخرى بدات تتوارد على المجلس واللجنة التحضيرية عشرات الطلبات من مواطنين داخل وخارج القرية ، يهود وعربا ، للاشتراك في المخيم . ويؤكد اعضاء اللجنة ان اهالي ام الفحم بالمقابل يبدون استعدادهم لان يستضيفوا المشتركين في المخيم في بيوتهم .

عمال الادارة والخدمات والممرضات في المستشفيات يهددون بالاضراب العام

تل ابيب — لمراسلنا — يواصل العمال الاداريون وعمال الخدمات في المستشفيات الحكومية ومعهم الممرضات كفاحهم العادل ضد سياسة التقليصات الحكومية في اماكن عملهم. وقد اعلنوا انهم في يوم الخميس (بعد غد) سيقومون باعمالهم كما في ايام السبوت ، منذرين بانهم سيعلنون الاضراب العام في الثامن من نيسان القادم اذا لم يستجب وزير المالية للتفاوض معهم .

ويطالب العاملون الغاء قرار تقليص ٦٪ من عدد العاملين

استخدام الكلاب لفصل العمال من المصنع ؟!

نهاريا — لمراسلنا — فوجيء عمال « رهيطي هجليل » (اثاث الجليل) حين قدومهم الى العمل ، صباح امس الاول ، من ان بوابة المصنع مقفلة ، وبدل ان يجدوا اصحاب العمل وجدوا كلاب الحراسة في انتظارهم تهددهم اذا حاولوا الدخول .

واتضح فيما بعد بان اصحاب المصنع استاجروا هذه الكلاب لاستخدامها في مقاومة العاملين الذين سبق وارسل لهم اصحاب العمل رسائل فصل من العمل منذ يوم الجمعة الماضي .

اما « ذنب » هؤلاء العاملين فلم يكن سوى انهم تقدموا بطلب الى المسؤول عن علاقات العمل لاعلان نزاع عمل سببه ان اصحاب المصنع رفضوا الاستجابة لطلبهم العادل بالتوقيع على اتفاقية العمل ودفع علاوة الغلاء التي قبضها العاملون في معظم انحاء البلاد .

شركة كهرباء القدس لن تتنازل عن عروبتها

القدس — لمراسلنا — اعلن السيد انور نسيبة ، رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء العربية في القدس المحتلة ، ان الخطوة القادمة في كفاح الشركة ضد قرار الحكومة الاسرائيلية بمصادرتها ستكون التوجه الى القضاء الدولي والمحلي بشكاو قانونية . واضاف نسيبة ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت على اثر عودته من زيارة للاردن ، ان الشركة معتمدة على الاجماع الوطني في المناطق المحتلة لن تتنازل عن عروبتها وستسير في كفاحها وفق سياسة « البحر من ورائنا .. » .

قروض السكن اصبحت عبئا هي الاخرى

القدس — لمراسلنا البرلماني — ذكرت احصاءات وزارة الاسكان ان ٥٪ فقط من الازواج الشابة ذوي الحق في الحصول على قروض سكن كبيرة مارسوا حقهم في ذلك وان الباقين (٩٥٪) لم يتجرأوا على ذلك بسبب اعباء التضخم المالي (حيث ان قسما كبيرا من القروض مربوط بجدول غلاء المعيشة) وعدم ضمان لسديد القروض شهريا (بسبب البطالة وتفاقم الغلاء) وتضخم اسعار البيوت بشكل مذهل في السنوات الاخيرة . وافادت الوزارة ان الكثيرين من هؤلاء يفضلون الهجرة من البلاد .

الهستدروت تحقق في حوادث الفصل السياسي من العمل

تل ابيب — لمراسلنا — القت اللجنة المركزة للهستدروت ، في اجتماعها اول امس الاحد ، على عاتق رئيس الدائرة النقابية ونائب السكرتير العام ، يسرائيل كيسار ، اجراء تحقيق حول عدد المفصولين من اعمالهم لاسباب سياسية وحول ظروف الفصل ونتائجه .

وقد اتخذت اللجنة المراخية قرارها على اثر تزايد اجراءات الفصل من العمل لاسباب سياسية خصوصا في الدوائر الحكومية .. وبعد ان طالت يد الفصل السياسي ايضا الموظفين المراخيين . ومن المعروف ان القيادة المراخية للهستدروت اتخذت طول الوقت موقف الصامت حيال الفصل السياسي من العمل حين كان الضحايا من القوى اليسارية او العمال والموظفين العرب .

اليوم ، انتخابات نقابة العمال الزراعيين

الاقتراع جزء من الكفاح ضد الاستغلال البشع والاجور الزهيدة وشروط العمل القاسية

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — يتوجه العمال الزراعيون في البلاد ، اليوم الثلاثاء ، الى صناديق الاقتراع في المجالس العمالية لانتخاب ممثليهم في النقابة لقيادة كفاحهم خلال السنوات الاربع القادمة من اجل تحسين ظروف عملهم القاسية واجورهم الزهيدة .

والعمال الزراعيون يعتبرون من اكثر القوى العاملة عرضة للاستغلال وضحية لشروط العمل القاسية في البلاد . وهم مدرجون في سلم الاجور تحت خط الفقر حيث لا يتعدى الاجر الاجمالي (اى قبل خصم الضرائب) للعامل ذى الاقدمية فوق العشرين سنة مبلغ ١٠ آلاف ليرة والاجرة اليومية (ايضا قبل خصم الضرائب) للعامل المبتديء لا تتعدى ٢٦٠ ليرة . هذا فضلا عن ان العمال العرب في هذا القطاع (وهم كثيرون) مستغلون اكثر من ناحية الاجور ومحرومون من الشروط الاجتماعية المتبعة تجاه العمال اليهود .

ويزداد وضع العمال الزراعيين في البلاد سوءا وخطورة مع اشتداد الازمة الحكومية وتفاقم التضخم المالي واستشراء الغلاء . وحتى الآن لم تقم نقابة العمال الزراعيين باية خطوة جدية للكفاح ضد هذه السياسة ومن اجل تحسين شروط العمل والاجور بشكل يتلاءم ، على الاقل ، مع اجور سائر العاملين في البلاد . فالقيادة المراخية للنقابة ، انطلاقا من سياستها المعادية للعاملين والمتهادنة مع اصحاب العمل ، تفتش باستمرار عن « سلام داخلي » مع المشغلين . الامر الذى يدعو العمال الزراعيين الى انتخاب قائمة تمثل مصالحهم الحقيقية وتطرح برنامجا واضحا ومخلصا ومكافحا من اجلها .

هذا وقد اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نداء الى العمال الزراعيين اكدت فيه ان الاقتراع هو جزء من الكفاح ضد الاستغلال البشع والاجور الزهيدة وشروط العمل القاسية . ودعتهم الجبهة : من اجل الخبز والعمل والسلام العادل انتخبوا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و ..

صوتوا

و

*** من أجل الخبز والعمل والسلام العادل ، انتخبوا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .. صوتوا و ***

مع اصحاب العمل ، تفتش باستمرار

غاز سام في سماء عكا

عكا — لمراسلنا — اثار انفلات الغاز السام من مصنع «بروتاروم» للبلاستيك في عكا ، ليلة اول امس الاحد ، قلق المواطنين فهرعوا الى المراكز الطبية في المدينة يشتكون ويطلبون معالجتهم . وقد اعترف مسؤولو دائرة الصحة في المدينة بخطورة انتشار هذا الغاز ونصحوا السكان بالاكثار من شرب الشاي .. لكنهم لم يستطيعوا فعل شيء لتبديد الغاز حيث ظل يحوم في سماء المدينة حتى ساعات بعد ظهر امس . ويطالب اهالي عكا البوليس والبلدية ودائرة الصحة ان يعملوا لضمان عدم تكرار هذا الحادث الخطير في المستقبل .

ردا على قرار — بقيـــة

ديفيد » وفرض « الادارة الذاتية » على شعب فلسطين في المناطق المحتلة .

اقتراح نزع الثقة

واثار القرار ردود فعل غاضبة في الراي العام العالمي والمحلي . وعارضته جميع كتل المعارضة في الكنيست . وتحفظ منه عدد من اعضاء الائتلاف من كتلتي الدمقراطيين والليبراليين . وناقشت الكنيست امس (الاثنين) ، الاقتراح الذي تقدمت به كتلة « شاي » لنزع الثقة بالحكومة . والقى كلمة الجبهة شارلي بيطون فأكد ان كل خطوة تقوم بها حكومة بيغن يدعو الى نزع الثقة . واضاف : « كيف يمكن ان تستمر هذه الحكومة اذا كان عدد كبير من وزرائها يعارضونها ؟ وكذلك هناك اكثرية في الكنيست وفي الراي العام المحلي يعارضون قرارها التوسعي الاخير . ان القرار استفزازي ويتحدى الراي العام ولذلك على الحكومة ان تنصرف » .

ورد على الاقتراح الوزير موشه نسيم فتحدث ، بكل صفاقة ، عن حق اسرائيل في الاستيطان في كل بقعة من « ارض اسرائيل » بما فيها مدينة الخليل . واسقط الاقتراح باكثرية ٥٦ صوتا مقابل ٤٤ صوتا وامتناع ثلاثة نواب .

يوم الخميس .. اجتماع لجنة الخارجية

هذا ومن المتوقع ان تعقد لجنة الخارجية والامن اجتماعا طارئا بعد غد الخميس للبت في القرار بطلب من اعضاء المعارضة . وكان يغئال يدين ، الذي عارض القرار ، قد طلب احالته الى هذه اللجنة — استنادا على الاتفاق الائتلافي مع التكتل — مع العلم ان لجنة الخارجية والامن ليس بامكانها ان تلغي قرار الحكومة . الا ان طرحه للبحث يستهدف التخفيف من حدة وقع القرار والرد الفوري عليه .

نقابة العاملين الاجتماعيين تدعو الى النضال ضد سياسة التقليصات الحكومية

القدس — لمراسلنا — اصدرت نقابة العاملين الاجتماعيين القطرية ، امس الاول ، بيانا مستفيضا وزعته على الصحف شرحت فيه مدى التقليصات الحكومية التي تصيب قسم العاملين الاجتماعيين والحياة العامة في البلاد ، مشيرة الى خطورة هذه السياسة الكارثية .

وتوجه البيان الى وزير المالية ساخرا من تبريراته لسياسة التقليصات : احقا ليس لديك المال ، سيدي الوزير ؟! واحصى البيان جملة من مجالات الحياة التي تحرم من مخصصات الوزارة مثل الغاء « السوبسيديا » عن المواد الغذائية والخدمات الضرورية . وفي المقابل ابرز الوجه الاخر الذي يحظى بالدعم الحكومي مثل الدعم الحكومي النقدي لرؤوس الاموال السوداء والاعفاءات من الضريبة لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة . هذه السياسة التي تزيد من غنى الفئة القليلة وتزيد من فقر وحرمان الغالبية العظمى من المواطنين .

وفي وقت لاحق اعلنت النقابة عن يوم غد الاربعاء يوم اضراب لجميع العاملين الاجتماعيين احتجاجا على هذه السياسة .

بهلوي — بقيـــة

الى بنما .

وفي القاهرة خف انور السادات لاستقبال « عزيزه » الذى لم يبق بلد في الدنيا يجرؤ على ايوائه . ونقل الشاه المخلوع الى جناح خاص في مستشفى « المهدى » حيث يشرف على علاجه من مرض السرطان عدد كبير من الاطباء الامريكيين والمصريين . وتقوم قوات كبيرة من رجال الامن بحراسة المستشفى .

واما في اسرائيل فقد اسرع وزير الصحة ، شوستاك ، الى الاعلان عن استعداد وزارته على تقديم كل مساعدة تطلب منه للشاه المخلوع .

واما السلطات الايرانية فاعلنت ان حكومة انور السادات احقر من ان تتحمل مسؤولية ايواء الشاه المخلوع . فهي حكومة خاضعة خضوعا ذليلا للامبريالية الامريكية . ولذلك فان ايران مستمرة في تحميل الحكومة الامريكية كل مسؤولية . ويصر الطلاب، الذين يسيطرون على السفارة الامريكية في طهران ، على تسلم السفاح الايراني الهارب .

« السفير » — بقيـــة

بيروت بواسطة هذه المدافع الامريكية الصنع .

وكتبت « السفير » البيروتية امس الاول ، الاحد ، ان اسرائيل وعملاءها يلجأون لاثارة الاستفزازات في بيروت بهدف عرقلة تطبيع الوضع في لبنان وتسوية الازمة على اساس مشروع الوفاق الوطني .

وحذر الدكتور سليم الحص ، رئيس الحكومة اللبناني ، في حديث لصحيفة « السياسة » الكويتية ، من اخطار استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان وقال : ان لاسرائيل مطامع في اراضي ومياه لبنان وهي تستفيد في تحقيق مطامعها من احتلالها المقنع للجنوب بمساعدة الخونة امثال سعد حداد .

مليارديــر — بقيـــة

وحين خرج شاؤول ايزنبرغ من اجتماعه مع رئيس الوزراء المصرى رفض الادلاء امام الصحفيين بتفصيلات المشروع واكتفى بالقول « ليس من مصلحتنا الحديث عن المشروع في هذه المرحلة البدائية » .

هذا واضافت صحيفة « جروزلم بوست » ، التي نشرت هذا الخبر ، ان المصادر الاسرائيلية الرسمية افادت ان ايزنبرغ اعد المشروع خلال اربعة الشهر وذلك بعد اجتماعه بانور السادات في اكتوبر الماضي وان انور السادات رحب بالمشروع .

وقالت « جروزلم بوست » ان شاؤول ايزنبرغ يمتلك اسهما بنكية وتجارية ضخمة في اسرائيل وفي الشرق الاقصى ..

كلمة « الاتحاد » — بقيـــة

الدماء .

لقد كان من الممكن تجنيب شرقنا كل هذه الويلات التي تزيد ، في وزنها النسبي ، على ما تعرض له شعب الفيتنام من ويلات ، لو ادركت القوى الوطنية الاخرى ما ادركناه نحن الشيوعيين منذ اليوم الاول واقلعت عن التردد وعن الانتظار في التعامل مع الامبريالية ومع الرجعية العربية .

يمكن القول ، الآن ، ان السيل قد بلغ الزبى في العديد من ساحات المواجهة مع الامبريالية والعدوان الاسرائيلي وخيانة الرجعية العربية ؛ وهذا ما نراه بارزا ، مثلا ، في سوريا الآن .

بل هناك بعض الاشارات التي تشير الى ان تلك الاوساط الفلسطينية المتنفذة ، التي كانت ، حتى الماضي القريب ، تتلكأ وتتردد وتتوهم بالامبرياليين وبالرجعيين ، خيرا معينا — هذه الاوساط اخذت تدرك الآن ان عالمها كله اصبح مهددا .

ان طريق « كامب ديفيد » ، الطريق الذى اوصل الى قرار تهويد الخليل ، هو طريق عدواني واستفزازي في آن معا . وهناك اشارات واضحة تشير الى ان العديد من الاوساط الاسرائيلية المتعقلة ، التي حتى الامس الاخير توهمت ان طريق « كامب ديفيد » من الممكن ان يوصل الى السلام المنشود ، هذه الاوساط الاسرائيلية بدات تستيقظ على الكارثة التي تهدد اسرائيل نفسها ومستقبلها جراء تفاقم هذا الاستفزاز لمشاعر عالم عربي باسره بل لمشاعر عالم الربع الاخير من القرن العشرين .

ان ما تقوم به حكومة الليكود من اعمال جنونية ، تزداد جنونا ، هو الثمن الباهظ ، الذى تريد امبريالية امريكية مفلسة ورجعية اسرائيلية وعربية يائسة من المستقبل ، ان تفرضه على شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وبقية شعوب المنطقة .

حين نقول : بلغ السيل الزبى ! نكون نعني ان الامبريالية وركائزها اخذت تقع في الحفرة التي حفرتها ..

(« الاتحاد »)

الاتحاد القطرى للطلاب العرب

- بوحدة صف لافشال سياسة المصادرة والتشريد ..
- من اجل الدفاع عن الاراضي وضد سياسة التمييز والقهر القومي ..
- من اجل حق الطلاب العرب في حرية التعبير والتنظيم في الجامعات .

تدعو جميع الطلاب في الجامعات الاسرائيلية الى المساهمة في الاضراب العام للطلاب العرب يوم الخميس ٢٧ آذار ١٩٨٠ .

والى المشاركة في الاجتماع التظاهري القطري الذي سيقام في حيفا — ساحة سانت لوكس (شارع سانت لوكس ٤ ، زاوية جادة الامم) في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاضراب .

ويتكلم فيه كل من : رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي القس شحادة شحادة ، الدكتور سامي مرعي ، الدكتور بيل فريدمان ، من جامعة حيفا ، ممثل عن « كامبوس » ، ممثلين عن الطلاب الثانويين والجامعيين .

بيان الحركة الطلابية في كلية العلوم جامعة القدس العربية

فوجيء طلبة كلية العلوم في ابو ديس بقرار سلطات الحكم العسكري اغلاق الكلية (التي بوشر التدريس فيها منذ ١٥—١١—١٩٧٩) وذلك في اليوم الاول الذي يبتديء فيه التدريس للفصل الثاني .

لقد جاء هذا القرار الجائر بعد موافقة مبدئية من الحاكمية العسكرية ، حيث قيل للمسؤولين في الجامعة ان احتمال رفض الترخيص غير وارد .. مما شجع عميد الكلية على تجهيزها باحدث المختبرات والاجهزة .

ان هذه الممارسة التعسفية بحق طلبة المناطق المحتلة ليست سوى حلقة اخرى في سلسلة المحاولات لضرب المؤسسات التعليمية في منطقة القدس وضغطا على الطلبة في محاولة لتهجيرهم .

ومن هذا المنطلق فاننا نناشد كافة المؤسسات الوطنية ان تقف في وجه هذا الاجراء والالتفاف حول هذه الكلية التي تكرس عروبة القدس رغم كل المحاولات الصهيونية لتهويدها . وبالمقابل لقرار الحكم العسكري فقد قامت الحركة الطلابية في الكلية بتوجيه برقيات الاحتجاج والاستنكار للجهات المعنية محليا ودوليا طالبة منها الوقوف الى جانب قضيتها العادلة .

وعاشت عروبة القدس .

ليطلق سراح اورون ادار

ليتم الاعتراف بحق رافضي الخدمة في المناطق المحتلة

بهذا ندعوكم الى الاجتماع الذى سيقام في الساعة الخامسة من مساء الخميس ٢٧—٣—١٩٨٠ في قاعة « بني بريت » ، شارع كابلن ١٠ — تل ابيب . ويشترك فيه :

- * بروفسور يشعياهو ليبوفتش
- * دكتور ماتي بيلد
- * الكاتب مردخاي ابي شاؤول
- * الشاعر بيبي
- * اعضاء من مجموعة الشبان ال — ٢٧

هذا وسيقام معرض رسوم حول الموضوع باشتراك الفنانين : يغئال تومركين وبني غريوز وراقي لبي وتامي غيغر .

مجموعة ال — ٢٧

ص.ب ٢٢٥٨٢ — تل ابيب

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧—٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا